...ول العربية لم تستجب لمقترحات اسرائيل للسير نحو السلام

...بين : المسؤولية عن عدم تحقيق السلام لا تقع على اسرائيل

...ل : علاقات اسرائيل مع اميركا ترتكز على قاعدة متينة من الصداقة والتفاهم

... – قال رئيس الحكومة السيد اسحق رابين أمس انه لم تتوفر حتى الان استجابـــة عربية للاقتراحات التي تقدمت بها اسرائيل من اجل السير نحو السـلام .

وكان السيد رابين يتحدث في اجتماع لكبار مديري الدوائر الحكومية عقد أمس في «بيت سوكولوف» بتل ابيب وقال ان اسرائيل اقترحت احد الطريقين للسير نحو السلام : اما المفاوضات نحو حل شامل او التفاوض حول اتفاقيات مرحلية التي من شأنها الوصول الى الغاء حالة الحرب .

واضاف يقول: ان من دواعي الاسف ان نرفض الـــدول العربية في نهاية الامر قبـول طرق السلام التي فترحتهـــا اسرائيل وانئذ استطيع القول بضمير نقي بان المسؤولية عن عدم تحقيق السلام لا تقـــع علينا واننا قمنا بواجبنا من اجل ايجاد الطرق المختصــة للسـلام .

ومضى السيد رابين يقول انـــه لا يريد توسيع الكلام عن العوامل التي تستطيع احداث تقلبات غير متوقعة في الجهود المبذولة للسير نحو اية تسوية كانت الا انه اشار الى ان ما يحدث في لبنان الان يمكن ان يكون بمثابة عامل لتقلبات من هذا القبيل .

وقال رئيس الوزراء : اني واثق من ان لحكومة اسرائيل سياسة واضحة الا انه ليس من المؤكد بان اهدافهـــا ستتحقق خلال فترة قصيرة . الا ان السؤال المركزي هو اذا كانت دولة اسرائيل تقترح طرقا صحيحة لبلوغ الهدف . واني واثق من انها تفعـــل

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨٠ فلس
الجمعة ٩ نيسان ١٩٧٦ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٨٢ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 APRIL 1976 VOL. VIII No. 3182

بون تدعو الى تحسين وضع السوق اقتصاديا

بون – رويتر – اعلن امس مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت ان السوق المشتركة ليست في احسن وضع . رغم ان بلاده ستواصل دعمها ودعم الدول الاعضاء فيها . بشرط ان تبذل هذه الدول قصارى جهودهـــا لتحسين حالة السوق اقتصاديا .

واضاف المستشار الالماني . الـــذي كان يتحدث امام البوندستاغ ان اقتصاد المانيا الغربية يعتبر اقوى اقتصاد بين اعضاء السوق ، وانه ماض في النمو اكثر من اي دولة اخرى .

مقترحات بشأن الضمانات الدولية لتسوية في المنطقة

تضعها ايطاليا مع الدول العربية الأخرى

بريوني . يوغوسلافيا – الوكالات – وصل الى جـزيرة بريوني امس من روما الرئيس المصري محمد انور السادات بعد اختتام زيارة رسميـــة لايطاليا استغرقت ٤ ايام .

وكان في استقباله الرئيـــس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

وصدر اليوم بيان مشترك عـــن محادثات الرئيس المصري مع الرئيس الايطالي جوفاني ليوني والمسؤولين الايطاليين اكد فيه الجانبان الاهمية

البقية على ص ٨ ع ٦

الون يقوم بجولة على الحدود الشمالية

تل ابيب – اعلن امس السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة وزيـــر الخارجية ان اسرائيل في اتزانهـــا الموزونة وفي تصرفاتها الهادئة حالت دون قيام القوات السورية باحتـــلال لبنان منذ زمن بعيد .

واضاف السيد الون . الذي كان يقوم بجولة تفقدية لمواقع الخط الاول على امتداد الحدود الاسرائيلية مـــع الاردن وسوريا برفقة قائد المنطقـــة الشمالية . انه لو دخلت القـــوات السورية الى لبنان لما كانت ستخرج منها .

وقال انه بالنسبة للازمة في لبنان ينبغي افساح المجال للطائفتين اللتين تعيشان فيها لحل القضية بنفسيهما. ووفقا لمصالحهما المتضاربة في الوقت الراهن .

أربع عيادات جديدة

تفتتح هذا الشهر في قرى عربية

الناصرة – من محمد شريف– اعلن السيد اسطفان غرايك المسؤول عن عيادات كوبـــات حوليم في الوسط العربي ان مركز كوبات حوليم سيفتتح أربع عيادات جديدة هذا الشهر في كل من قرى كفر كما . كفرسميع . عين الاسد . وكوكب ابو الهيجا . كما ان العيادة الثانية في المنطقة الشمالية من الناصرة ستكون جاهزة حتـــى نهاية هذه السنة . وستبلـــغ مساحتها ٨٠٠ متر مربع .

وكان السيد غرايك يتحدث في ختام الجولة التفقدية التي قام بها اعضاء لجنة الشؤون العربية في دائرة المراقبة المركزية لكوبات حوليم باشتـــراك السيد روبين قصاب رئيس الدائـــرة العربية للهستدروت والسيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصـــرة والسيدة نيلي كركبي رئيسة اللجنـــة ومركزة النشاطات النسائية لمجلـــس العامـــلات فـــي الشـــمال .

والسيد شمعون متان مركـــــز الهستدروت في منطقة الناصرة . وكان اعضاء اللجنة قد زاروا عيادات كوبات حوليم في قرى الرينه . المشهد . كفر كنا . طرعان . البعينه . وعيلبون . حيث اطلعوا على وضع العيادات فـي

البقية على ص ٨ ع ٤

فاروق القدومي يزور اليابان

طوكيو – رويتر – قال ناطـــق بلسان حزب الاحرار الديموقراطـــي الحاكم هنا امس ان السيد فـــاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى طوكيو في ٢٠ نيسان الجاري في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من الحزب . ويتوقع ان يجري السيد القدومـــي محادثات مع وزير خارجية اليابـــان السيد كيشي ميزاوا .

البابـــا يستقبل الســـادات

روما – الوكالات – استقبل قداسة البابا بولس السادس امس الرئيـــس انور السادات وبرفقته السيدة قرينته والوفد المرافق له . وكان الـــرئيس السادات قد وصل الى مدينة الفاتيكان بعد ظهر امس في اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للفاتيكان .

القذافي يصل الجزائر

الجزائر – رويتر – وصـــل الى الجزائر امس العقيد معمر القـــذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي والمقدم كونتشي رئيس دولة النيجـــر للاجتماع بالرئيس الجزائري هواري بومدين وسيبحث رؤساء الدول الثلاثة تنسيق التعاون بين بلدانهم وتوسيعهم

...وء يسود بيروت عشية اجتماع مجلس النواب

...ول في منطقة القصر الذي يجتمع فيه المجلس غدا

بيروت – الوكالات – أبدت الدوائر السياسية اللبنانيـــة قلقها الشديد من ازدياد التوتر بصورة غير طبيعية وخاصة في المنطقة المحيطة بقصر العسيلي في بيروت والذي وقع عليـــه الاختيار لعقد جلسة مجلـــس النواب يوم السبت . غـــدا لتعديل الدستور .

ويخشى المراقبون ان تكون مظاهر التوتر هذه مقدمة تصعيد عسكـــري يسبق انعقاد جلسة تعديل الدستور او ينسف الحل السياسي والهدنـــة العسكرية معا واصبح من العسير الاخذ في ضوء هذه الظروف التكهن بما اذا كان يوم السبت غدا . سيكون بداية للسلام او انه سيتحول الى سبت اسود اخر .

وفي الوقت نفسه بدأ منذ الساعة الثامنة من صباح امس تنفيذ قرار حظر التجول الذي اصدره العميد الركن عزيز الاحدب والذي يشمل المنطقـــة المحيطة بقصر العسيلي عند الحـــد الفاصل بين شرقي بيروت وغربها وذلك تأمينا لاجراءات الامن الضرورية اثناء

البقية على ص ٨ ع ٥

اميركا تطور طائرة مضادة للدبابات

بروكسل – رويتر – افادت مصادر دبلوماسية في مقر حلف الاطلسي ان الولايات المتحدة طورت طائرة مضادة للدبابات ومزودة بقذيفـــة ذات رأس مركب من الاورانيوم .

وافادت هذه المصادر ان الطائرة . وتدعى «اي – ١٠» مزودة كذلك بمدفع طوله سبعة امتار . وبمقدوره اطلاق ٢٠٠٠–٤٠٠٠ قذيفة في الدقيقة . كما ان بوسع الطائرة حمل ثمانية اطنان من القذائف الموجهة بواسطة اشعـــة لايزر وصواريخ .

الأنباء – رغبة اصرار متوترة

...له في لوس انجلوس اشاد الملك حسين بمـــا ... العربية من منعة اقتصادية وعسكريـــة في ... ضرورة الامر الذي يعني ان كل حرب جديـــدة ... التكاليف من حيث المال والاسلحة والارواح . ... : الا يجب ان يوفر ذلك باعثا اضافيا لاسرائيل ... السلام ؟

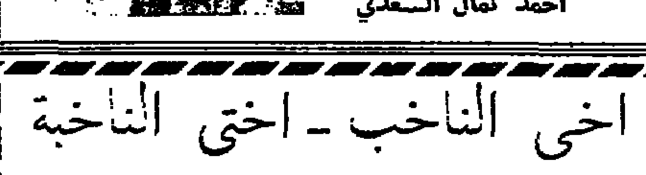
هذا السؤال الذي يطرحه الملك ليس في محله . ... اسرائيل ليست بحاجة الى باعث اضافي . بالغا ما ... للسير نحو السلام ، بعد ان اظهرت استعدادا ... طريق السلام . والتعاون مع الجهود الدولية ... تحقيق السلام .

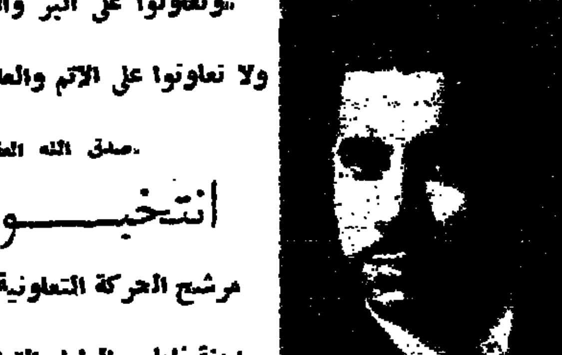
... اسرائيل مع جهود الوساطة الاميركيـــة ... اتفاق مرحلي مع مصر في سيناء . وكانت على ... للمضي في هذا السبيل قدما . لولا المعارضة ... جوبه بها اتفاق سيناء من قبل جهات عربية ... من المؤمل ان تنحو نحو مصر في هذا السبيل ... لتسوية الازمة على مراحل .

... فشلت سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية هذه ... يقول الملك حسين في نفس خطابه ، بسبب من ... مر بنا ذكرها ، قبلت اسرائيل باقتراح اميركي ... تقوم الولايات المتحدة باتصالات دبلوماسيـــة ... الدول العربية المعنية من انهاء حالة الحرب مع ... مقابل انسحاب اسرائيلي بارز من المناطق المحتلة. ... الجهد لم يثمر بدوره الثمر المرجو حتى اليوم . ... الاستجابة التي هو قمين بها ، لسبب ذكره رئيس ... السيد رابين بالامس وهو ان زعماء الدول العربية ... الصلح بما لا يزيد عن الغاء حالة الحرب ، ... يصعب عليهم الاستجابة للاقتراح .

... جنيف . وهو كما صرح الرئيس السادات ... الاطار الملائم للتوصل الى تسوية سلمية شاملة . ... اسرائيل اكثر من مرة عن استعدادها للاشتراك ... ما استأنف اعماله في كل حين . غير ان ما قد ... المؤتمر هو طلب تغيير تركيبه الاصلي من جانب

البقية على ص ٨ ع ٤





هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



حكموا ضمائركم أولا

صباح يوم الاثنين القادم يتوجه الالاف من الناخبين والناخبات في ٢٤ مدينة وبلدة في الضفة الغربية الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في المجالس البلدية في مناطقهم لعام ١٩٧٦ •

والانتخابات في هذه الظروف المصيرية بالذات ليست ، كما يتوقع البعض، انتخابات عادية حسب المفهوم السطحي السائد ، ما دامت تجري تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي ونظرا للظروف وما تخللها من احداث خلال الاسابيع القليلة الماضية •

اذن — على الناخب (او الناخبة)اعباء قومية يفرضها عليه واجبه الوطني ، بان يحكم ضميره وعقله ، ويعمل على توعية غيره ايضا ، قبل ان يتوجه الى مراكز الاقتراع ضمن منطقته • عليه ان ينتخب الرجل المناسب للمكان المناسب،والا يحجب ثقته ابدا عن اى عنصر فعال يقتنع به بانه قادر على تحمل المسؤولية كاملة •

وهذا ما يمليه كل ضمير حي على صاحبه • فهذه الانتخابات لم توجد للمهازل والسخريات كما يتصور البعض•انها وجدت لاختيار من يمثلنا في ظروف مصيرية حرجة ، وفي ظروف قد يخبيء لنا الغد احرج منها •

اذن — علينا الا نتردد • وعلينا ان نقول رأينا بصراحة • وعلينا ان نتوجه الى مراكز الاقتراع ، وكلنا ثقة ، وكلنا امل وكلنا اخلاص للرجال الذين سننتخبهم ليحملوا معنا اعباء قد لا نقدر على حملها وحدنا ، ومسؤوليات يجب ان نختار لها الرجال الاكفاء لحملها ، واموروا عليهم ان يعملوا على معالجتها بحكمة ودراية •

وهذا الامر موكول لكل ذي ضمير حي ، لا للعائلات، ولا للعلاقات الشخصية ، ولا للبرامج الانتخابية ، ولا للصور الدعائية ، ولا للكلام المنمق•فكل منا على مستوى كامل من الوعي ، وكل منا على مستوى كامل من المسؤولية • فنحن نعرف ويجب ان نعرف في هذا الوقت بالذات كيف نختار ومن نختار ليكونوا ممثلين لنا•فكل تطوير وكل اعمار وكل بناء وكل مشروع تعود ثماره الينا ناضجة كانت ام فجه •

ومن هنا حاجتنا الى رجال اكفاء مخلصين كل الاخلاص وقادرين تمام القدرة على تحمل مسؤولياتهم •

اختتام المؤتمر الدولي العلمي

لبحث القضية الفلسطينية والنزاع الشرق اوسطي

حيفا — من شفيق منصور — بعد اربعة ايام من المحاضرات والنقاش والابحاث اختتمت الليلة الماضية في قاعة هيكل الثقافة التابع لبيت روتشيلد بحيفا اعمال المؤتمر الدولي العلمي لبحث القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط •

وقد كرس اليوم الرابع والاخير لجولة نظمت لاعضاء الوفود التي اشتركت في المؤتمر زاروا خلالها هضبة الجولان والمنطقة الشمالية من البلاد كما التقوا ليلة الخميس مع لفيف من الشخصيات والشباب العربي المثقف في مدينة عكا في حين نظمت ليلة امس مناظرة حول موضوع الفلسطينيين والخلاف العربي الاسرائيلي واحتمالات وتطلعات للمستقبل اشترك فيها الجنرال احتياط البروفيسور ماتي بيلد وعضو الكنيست الدكتور يهودا بن مئير والصحفي عطاالله منصور مراسل صحيفة هآرتس والصحفي المقدسي محمد ابو شلباية •

هذا وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح يوم الثلاثاء الماضي واستمع خلال ثلاثة ايام الى ست محاضرات مركزية لعلماء وخبراء ومستشرقين اجانب واسرائيليين كانت القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية المحور الذي دارت حوله كافة المحاضرات وما صحبها من نقاش وابحاث •

وكان من ابرز الشخصيات الاجنبية التي اشتركت في المؤتمر البروفيسور ايلي كادوري من كبار المستشرقين البريطانيين والبروفيسور دانيال هروستويت المحاضر في المعهد النرويجي للعلاقات الدولية والخبير في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية والبروفيسور دون بيرتس من كبار الدارسين السياسيين بموضوع الشرق الاوسط في الولايات المتحدة والبروفيسور ديتر بيرن مدير شعبة الشرق الاوسط في ديوان مستشار المانيا الغربية والبروفيسور كارل الروي مؤلف كتاب حياة الدكتور كيسنجر •

في حين ضم الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر الدكتور جبريئيل بن دور مدير المركز العربي اليهودي في جامعة حيفا ومدير معهد الدراسات الشرق اوسطية في الجامعة وصاحب المبادرة الى عقد المؤتمر وتنظيمه في جامعة حيفا وعدد كبير من المحاضرين والاساتذة والمستشرقين من جامعات تل ابيب وحيفا وبار ايلان والقدس الى جانب لفيف من خبراء وزارتي الخارجية والدفاع• كما اشترك في جانب من ابحاث المؤتمر الدكتور سامي مرعي والدكتور بطرس ابو منه وهما من المحاضرين العرب في جامعة حيفا •

ومن المعلوم ان المؤتمر قد استضاف في يومه الاول وزير الدفاع السيد شمعون بيرس الذي القى محاضرة شاملة باللغة الانجليزية تحدث فيها باسهاب عن موقف الحكومة الاسرائيلية في الماضي والمستقبل ازاء الفلسطينيين واستمع اليها لفيف من الدبلوماسيين الاجانب وبضمنهم السفير الامريكي

والالماني الغربي في اسرائيل اما المواضيع التي دارت حولها ابحاث المؤتمر فقد كانت على شكل دراسات علمية معززة بالحقائق والوثائق والارقام حول الموضوع الفلسطيني من مختلف جوانبه وزواياه السياسية والتاريخية والوطنية والاجتماعية والثقافية وعلاقات الفلسطينيين مع الدول العربية وموقف العالمين الغربي والشرقي والدول العربية من منظمة التحرير الفلسطينية والموقف الاسرائيلي من المنظمة ومن الكيان والشخصية الفلسطينية كما كانت هناك دراسات وابحاث تاريخية عن الفلسطينيين في العهد العثماني •

وزير المعارف والثقافة في شيكاغو

القدس — اجتمع امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في شيكاغو مع ممثلي مجموعة من المربين اليهود الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل في اطار نواة تعليمي خاص•

وتتألف المجموعة من نحو ٥٠شخصا جميعهم مؤهلون بالتعليم ، وقد اعلن ممثلوها لوزير المعارف انهم يريدون الاستيطان في شمال البلاد وممارسة التعليم الخاص بصفة خاصة • وقد رحب وزير المعارف بالفكرة ووعد بمساعدة المجموعة في استيعابها في البلاد •

وفي جامعة شيكاغو اشترك السيد يدلين مع المسؤول عن شؤون التعليم في الحكومة الامريكية السيد تيرل بيل في حوار امريكي اسرائيلي حول السياسة التثقيفية • والقى السيد يدلين محاضرة عن طرق دمج البحث التثقيفي في اسرائيل في نشاطات وزارة المعارف والثقافة • واشاد السيد بيل بانجازات اسرائيل في هذا المجال •

وفي اثناء زيارته لشيكاغو قام السيد يدلين بجولة في مركز فريد من نوعه لاكمال معلمين تحصيلهم الذي اقيم من قبل معلمين •

تعليمات بشأن الانتخابات في مجالس محلية عربية

يركا — من مزيد حسن صالح — اصدر امس مأمورو الانتخابات في المجالس المحلية لقرى جولس وسخنين والمكر وبيت جن وتحف ودير الاسدقي الجليل الغربي تعليمات باعلان رقم ١ بخصوص تقديم قوائم المرشحين واقتراحات مرشحين لرئاسة هذه المجالس وكذلك بشأن ربط قوائم المرشحين في هذه القرى وبموجبه تقدم قوائم المرشحين واقتراحات الترشيح في يومي الثلاثاء والخميس الموافقين ٢٠—٢٢ من الشهر الجاري وتقدم الارتباطات بين قوائم المرشحين في السادس عشر من الشهر القادم ويمكن الحصول على استمارات قوائم المرشحين من مكتب القائمقام في عكا •

ومما يجدر ذكره ان الانتخابات للمجالس المحلية لهذه القرى تجري في الخامس والعشرين من الشهر القادم

مساع لعقد صلحة بين فريقي عسفيا وصندلة لكرة القدم

الناصرة — من محمد شريف — علم ان مساعي لاجراء صلحة بين اعضاء فريقي هبوعيل لكرة القدم في كل من عسفيا وصندلة وشباب القريتين يقوم بها عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي والشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة•

وقد تدخل السيدان الزعبي ومعدي لدى قيادة شرطة الشمال للافراج عن الموقوفين من شباب صندلة تمهيدا لعملية اجراء الصلح •

ويذكر انه وقع شجار يوم السبت الماضي بين الفريقين اصيب نتيجته عشرة شبان بجراح واوقف في السجن رهن التحقيق ١٤ شابا من صندلة •

دمج جباية ضريبة الدخل والتأمين الوطني في السنة الحالية

القدس — ابلغ امس وزير العمل موشيه برعام لجنة المالية التابعة للكنيست بانه سيتم خلال السنة الحالية الدمج بين ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني •

وذكر مدير معهد نجاعة العمل ، الذي حضر جلسة اللجنة ، انه استنادا الى المعلومات التي لديه ، طرأ ارتفاع على نجاعة العمل في الصناعة في السنة الماضية بنسبة حوالي ٤ بالمائة •

ام الفحم — عاد الى البلاد الرسام وليد ابو شقره من ام الفحم بعد ان انهى السنة الدراسية الثانية في المعهد العالي لتعليم الفنون في لندن ،وذلك لقضاء اجازته السنوية • ومن الجدير بالذكر ان الفنان وليد يتلقى دراسته على حساب منحة حصل عليها من وزارة المعارف والثقافة وسينهي دراسته الفنية العليا في العام المقبل •

علاوة غلاء بنسبة ١٠ر١ بالمائة

تدفع للمستخدمين ابتداء من ١ نيسان

القدس — تم امس التوقيع على اتفاقية دفع علاوة الغلاء للمستخدمين الاجيرين بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية •

ووقع على الاتفاقية باسم الهستدروت رئيس دائرة التنظيم المهني ، يوريئيل ابراموفيتش واثنان من اعضاء الدائرة، بينما وقع على الاتفاقية باسم ارباب العمل رئيس لجنة العمل في لجنة التنسيق ، دوف لتوتمان •

وبموجب الاتفاقية المذكورة ستدفع ابتداء من مطلع الشهر الحالي علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٠ر١ بالمائة على الاجر الاجمالي واقصاه ٤٠٠٠ ليرة شهريا ، او ١٦٠ ليرة ليوم عمل •

وستدفع لقاء وظيفة جزئية او جزء من يوم عمل كامل ، علاوة غلاء معيشة تناسب مدة العمل •

موقف نقابات المحامين الاردنيين من ترشيح المحامين للانتخابات

نابلس — من محمد عميرة — عاد الى المدينة من عمان ظهر امس المحامي مصطفى عوده نائب نقيب المحامين الاردنيين في الضفتين بعد زيارة لعمان استغرقت حوالي ٤٨ ساعة • وجاءنا من السيد عوده البيان التالي بعنوان نفي خبر من نقابة المحامين الاردنيين• وجاء فيه — كانت جريدة «القدس» قد نشرت في الصفحة الثانية في عددها بتاريخ ٦—٤—٧٦ خبرا مفاده ان نقابة المحامين تعارض ترشيح المحامين المتمنعين عن العمل (في المحاكم الاسرائيلية) لانتخابات المجالس البلدية وانها ستتخذ ضدهم الاجراءات التاديبية وان نقابة المحامين الاردنيين اذ تنفي هذا الخبر من اساسه جملة وتفصيلا فانها لتأمل من القائمين على الصحف ان يتمحصوا الاخبار قبل نشرها وان يعيدوا النظر في تقييم الاشخاص الموثوقين !! الذين يضللونهم بدس مثل هذه الاخبار • ووقع على هذا البيان المحامي مصطفى عوده نائب نقيب المحامين •

التنقيب عن النفط بالقرب من قيسارية

حيفا — من شفيق منصور — نظمت رابطة الناطقين الرسميين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في حيفا بالتعاون مع فرع نقابة الصحافيين في المدينة لقاء صحفيا مع المدير العام لشركة الوقود الاسرائيلية «سونول» تحدث من خلاله عن مشاريع التنقيب عن النفط في البلاد وعن نشاطات الشركة وانجازاتها •

وقال : ان الميزان التجاري للشركة عام ٧٥ قد وصل الى ١٦٠٠ مليون ليرة حصلت الحكومة على ٥٠٠ مليون ليرة كضرائب واضاف ان ميزان هذا العام سيصل الى الفي مليون ليرة وقال :ان الشركة قد انفقت في العام الماضي ٢٠ مليون ليرة على صيانة المنشات ومحطات الوقود التي تملكها •

اما بالنسبة لاعمال التنقيب عن النفط فقد ذكر ان الشركة قد قررت ايقاف الحفريات في منطقة ياجور بعد ان اصطدم العمال بطبقة صخرية على عمق ٣٦٠٠ متر وقال ان الشركة ستبدأ في الشهر القادم باعمال التنقيب عن النفط في منطقة ساحلية على القرب من قيسارية • واضاف : ان الشركة ستوظف في المرحلة الاولى مبلغ مليون و٣٠٠ الف دولار لهذه الغاية وان الحكومة ستساهم بقيمة ٢٧٪ •

طائرة الجامبو الجديدة للشركة « ال — عال » تصل يوم الاحد

مطار بن غوريون — اعلن الناطق بلسان شركة الطيران الاسرائيلية «ال—عال» امس ان طائرة «الجامبو» الجديدة للشركة ستصل الى مطار بن غوريون الاحد القادم •

ويمكن استخدام الطائرة الجديدة لنقل الركاب وكذلك لنقل البضائع• وفي وسع هذه الطائرة نقل ١٠٥ اطنان من البضائع او ٤٠٠ راكب •وستصل الطائرة يوم الاحد القادم وعلى متنها ٤٠٠ راكب وهم سياح يأتون لقضاء عيد الفصح هنا •

وبتسلم الطائرة الجديدة فان شركة «ال—عال» ستزيد عدد المقاعد في طائراتها الثقالة البالغ عددها ١٤ طائرة الى ٣١٤٠ مقعدا •

الحكم بالسجن وغرامة على طالب من نابلس بتهمة التظاهر

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن السيد حسان محمود حسان صاحب مكتب التنسيق للطلبة الجامعيين في نابلس بعد اعتقال دام اكثر من شهرين ونصف • تم خلالها التحقيق معه في امور امنية • وافرج عنه بعدان استكمل التحقيق معه •

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم أمس على الطالب عزام عادل استيتيه بالسجن لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف ليرة بعد ان ادين بتهمة التظاهر يوم الاحد الماضي •

الحكومة تتخذ خطوات عملية

لحل قضايا الطائفة الدرزية

حيفا — من يوئيل دار — صرح السيد عاموس عيران مدير ديوان رئيس الوزراء ان الحكومة اتخذت وتتخذ عدة خطوات عملية هدفها حل قضايا وشؤون الطائفة الدرزية بشكل ملحوظ •

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عيران ان بين هذه الخطوات زيادة ميزانية وزارة الاسكان المخصصة لتشييد وحدات سكن في المحيط الدرزي بثمانية اضعاف عما كانت عليه في العام الماضي وانها ستصل الى ٥٠ مليون ليرة وستخصص هذه المبالغ لغرض بناء وحدات سكن للجنود المسرحين وتقديم القروض للعائلات التى تنوي تحسين شروط سكنها كما تقرر تخصيص ١٢ مليون ليرة من ميزانية وزارة المعارف والثقافة لغرض اقامة مدارس او غرف تدريسية في القرى الدرزية كما تقرر تنفيذ القرار بشأن فتح المصانع العسكرية امام افراد الطائفة الدرزية وقد تم حقا استيعاب جماعة من ابناء هذه الطائفة في المصانع التابعة لوزارة الدفاع •

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد عيران الذى يترأس لجنة المدراء لمعالجة شؤون الطائفة الدرزية انه على علم بما يحدث في القرى الدرزية وانه يعلم ان هناك فئات معينة تنوي اثارة الغليان واساءة العلاقات بين الدولة وبين ابناء هذه الطائفة وانطلاقا من هذه النقطة ستتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة بغية افشال هذه المحاولات وذلك عن طريق زيادة مشاريع التطوير ودمج ابناء الطائفة الدرزية في حياة الدولة باسرع وقت ممكن •

رفع منع التجول عن مخيم اللاجئين في جنين

جنين — لمراسلنا — رفعت السلطات امس نظام منع التجول عن مخيم اللاجئين في جنين بعد ان استمر يومين هذا وكانت السلطات قد فرضت نظام منع التجول مدة يومين نتيجة قيام بعض الطلاب والطالبات والاهالي بمظاهرات داخل المخيم •

منتخب اسرائيل في المبارزة بالسيف يغادر الى بولندا

مطار بن غوريون — غادر البلاد امس منتخب اسرائيل في المبارزة بالسيف في طريقه الى بوزنان ، في بولندا للاشتراك في المباريات التي تجرى هناك خلال المدة من ١٦ الى ١٩ الجاري للفوز ببطولة العالم في المبارزة بالسيف •

ويشترك في هذه المباريات الدولية شبان وشابات لا يتجاوزون سن ال ٢٠ • ويمثل اسرائيل شابان وشابتان وتشترك في المباريات اكثر من ٤٠ دولة

وتشترك اسرائيل في بوزنان بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبولندا الا انه من اجل تمكين بولندا من استضافة المباريات فقد تعهدت مقدما بتمكين جميع الدول من الاشتراك في المباريات •

زورقا طوربيد اسرائيليان في المياه اليونانية

اثينا — رويتر — اعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع اليونانية امس ان زورقي طوربيد اسرائيليين كانا يرافقان سفينة تدريب قد خرقا حرمة المياه الاقليمية اليونانية على مقربة من جزر الدوديكانيز •

واضاف الناطق ان قائد المجموعة الاسرائيلية اعتذر عن الحادث الذي نجم — حسب قوله — عن خطأ ملاحي•

احباط محاولة للسطو على بنك

تل ابيب — تمكنت شرطة تل ابيب فجر امس من احباط محاولة للسطو على احد فروع بنك «لاخا» في تل ابيب وخلع الصندوق الحديدي فيه •

وكان احد المواطنين قد اتصل بالشرطة وابلغها عن وجود اسطوانة غاز مشبوهة في ساحة البنك • فما كان من الشرطة الا ان اعدت كمينا بعد ان تأكدت ان الاسطوانة موصلة بانبوب، وفي هذه الاثناء وصل ثلاثة اشخاص بسيارة مسروقة ودخلوا الى البنك عن طريق احد الشبابيك التي كسرت قضبانه الحديدية،• وتبين انه بعد ان لم يتمكن مقتحمو البنك من خلع الصندوق الحديدي داخل البنك ،فروا بالسيارة التي وصلوا بها •

وقد اعتقلت الشرطة الاشخاص الثلاثة وهم داخل السيارة في احد شوارع المدينة •

افتتاح مشروع المياه في قرية قباطية

جنين — من خالد العدس — افتتح حاكم جنين العسكري صباح امس مشروع المياه في قرية قباطية • وقد حضر الاحتفال رئيس واعضاء المجلس البلدي والمرشحون الجدد للانتخابات واهالي القرية •

وقد كلف المشروع حوالي مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية • ساهمت السلطات بمليون ليرة والباقي من البلدية والاهالي •

ومن الجدير بالذكر ان المياه قد تم ايصالها الى قباطية من بئر عرابه •

هذا وقد باشرت البلدية بالقيام بعمل حاووز يقع بين قباطية وعسليه ليمد منها المواطنون المياه الى بيوتهم • وقد كلف الحاووز والطريق الموصلة للبيوت حوالي ستمائة الف ليرة تساهم السلطات بنصف التكاليف •

مقتل سائحين امريكيين في حادث طرق قرب ايلات

ايلات — من حمود حسون — وقع يوم امس حادث طرق الى الشمال من مدينة ايلات عند الكيلو ٢٤ من ملتقى طرق مصفين — ريمون هاعرفا حيث توفي سائحان امريكيان صول ترتوكب (٦٢ سنة) وهندلين تيتشل (٢١ سنة) كما اصيبت زوجة المرحوم ترتوكب بجروح طفيفة ، وابنتها الانسة ستدرا (١٩ سنة) وابنها السائق ستنلي ترتوكب (٢٨ سنة) وجميعهم من الولايات المتحدة • وذلك عندما استقلوا سيارة سوبارو بالايجار من شركة افيس في الطريق المذكور الذي تكثر فيه الحفر الكبيرة والصغيرة ولم يستطع السائق السيطرة على السيارة ونتيجة لذلك انقلبت السيارة وادت الى الحادث الاليم •

القائمة غير الحزبية تفوز في الانتخا[بات] لطلبة جامعة [حيفا]

حيفا — من يوئيل دار — القائمة غير الحزبية بالغالبية في الانتخابات التي جرت [...] جامعة حيفا في اليومين الماض[يين] ويتضح من هذه القائمة [...] مقعدا من مجموع ٣١ مقعدا [...] الجامعي وفي المكان الثاني [...] المرتبطة بحزب العمل [...] على ١١ مقعدا • اما قائمة [...] المشتركة للطلاب اليساريين [...] والعرب فقد حازت على [...] سيوزعان على طالب عربي [و] طالب يهودي •

ويفيد مراسلنا ان قائمة [...] تحصل على اي مقعد وهذا [...] لفشل ذريع لهذه القائمة التي [...] تتمتع حتى الآن بالاغلبية [...] الاتحاد الجامعي في حيفا [...] ايضا ان ٣٢٨٣ من مجموع [...] الطلاب الجامعيين اشتركوا [في] الانتخابات وهذه هي نسبة [...] ما قورنت بعدد المشتركين [...] التي جرت في السنين السابق[ة]

اصابة احد سكان [...] بجراح بالغة بزجاجة مكس[ورة]

حيفا — اصيب فهد اسـ[...] قرية المشهد القريبة [...] ويدعى فؤاد سالم (٣٠ [...]) بالغة اثر طعنه بزجاجة مكـ[سورة] جميع اعضاء جسمه • [...] مقهى ليلي في حيفا •

وقد نقل على الحال الى [...] العمليات في مستشفى رمبا[م] ولا تعرف حتى الآن حالته [...] وتم اعتقال شاب يبلغ [...] عاما من حيفا كمشبوه [...] الشخص •

انتهاء دورة [...] لعمال بناء

— من مزيد حسن صا[لح] — امس دورة ثقافية مهنية [...] ايام لحوالي ١٢٠ عامل [...] جميع انحاء البلاد في [...] زخرون يعقوب باشراف [...] عيون ، خليل مشيعل ، [...] وعبد الرازق ابو راس [...] الهستدروت ولجان العمال [...] العربي •

وقد القيت على المشتركـ[ين] محاضرات متنوعة حول [...] والاقتصادية وتربوية

الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية

لي سنه الزمان حيالي مشعلوت يلدت كل عجيب

ور ان ثمة من يشك لحظة في ان الانتخابات البلدية الغربية ، بكل ما احاط ويحيط بها من ظروف ، هي اغرب انتخابات جرت وتجري ، ليس فقط في انما في مختلف بقاع الشرق الاوسط ، بما فيها ، هذا مع التذكير بأن كلمة «اغرب» التي اخترتها الوصف الانتخابات لا تحمل اي ح او الذم ، للتأييد او المعارضة ، وانما هي كلمة اعتقد انها تصور حقيقة ، تصويرا علميا .

رأيي..

تكون من الذين يلقون عواهنه او الذين يصدرون املة دون برهان ، لابد لنا عن الظروف والتطورات التي الانتخابات غريبة عجيبة .

ل القانون الاردني

الظرف او التطور الاول الذي خابات ، ما يتعلق بتعديل ردني . هذا التعديل الذي عدد المقترعين ، والذي جلب النساء للاقتراع والترشيح تاريخ الضفة الغربية . اخذ القارئ فكرة واضحة ت التي اوجدها تعديل القانون نسبة لعدد المقترعين . لابد الى الارقام ، ففي جنين كان ن في الانتخابات السابقة فارتفع في الانتخابات الحالية رجلا و (١١٦٦) امرأة . النساء في الانتخابات الحالية ربيا عدد المقترعين جميعهم ات السابقة .

لكرم كان عدد المقترعين في السابقة (٢٥١٦) فبلغ في الحالية (٧٠٠٥) مقترعا منهم ن النساء .

ليت كان عدد المقترعين في السابقة (٥٨٧) فاصبح اليوم منهم (٩١٠) نساء . وفي عدد المقترعين (٦٥٧٩) (١٨١٤٤) منهم (٥٣٠٠) امرأة له كان عدد المقترعين (٦٦٤٣) (٤٢٨٣) منهم (١٨١٨) امرأة كان عدد المقترعين (١٨٥٢) ٤٩٧ منهم (٢٢٨٦) امرأة يت كان عدد المقترعين (٣٨٥) ٨ منهم (٤٤٥) امرأة ،وفي عدد المقترعين (١٣٦٢) فاصبح منهم (١٣٣٧) . وفي بيت لحم المقترعين (٢٦١٢) فاصبح منهم (٣٦٩٧) امرأة ، وفي ر كان عدد المقترعين (١٢٢٠) ٣١٠ منهم (١٥٠٠) امرأة ، جالا كان عدد المقترعين (٨٢٨) ٢٠٢٠ منهم (٩١٥) امرأة ، ل كان عدد المقترعين (٢٥٤٧) ١٠٩٦ منهم (٢٢١٤) امرأة ل كان عدد المقترعين (٣٤٧) ١٦٨ منهم (٦٧٢) امرأة . الارقام ايضا ان عدد المقترعين كلها كان في الانتخابات (٣١٧٤٦) فاصبح في الانتخابات (٨٤٥٩٨) منهم (٣٠٣٩٩) امرأة بد النساء المقترعات في الحالية يساوي تقريبا عدد رعين في الانتخابات السابقة .

جدل حول التعديل

ماذا تعني كل هذه الحقائق ؟ جدل كبير حول تعديل القانون فقال البعض انه يخالف القانون وقال اخرون انه لمرضروري ، ة من طالب بان يكون تعديل الاردني كاملا . بحيث يمنح حق لجميع المواطنين البالغين ذكورا كما يحدث في اسرائيل . كذلك المقترعين في الانتخابات الحالية حوالي احد عشر في المئة فقط الضفة الغربية البالغ حوالي ع مليون .

الذين طالبوا بتعديل القانون تعديلا كاملا . وكنت واحدا بل كنت في مقدمتهم . طالبوا التعديل بعد السماح بالنشاط وبعد تشكيل الاحزاب والنقابات لها بالنشاط ضمن القانون . هذه الحالة . اي بعد السماح والنقابات بالنشاط المشروع تعديل القانون الاردني امرا وتصبح الافادة من التعديل على جميع قطاعات الشعب ابتداء وانتهاء باليمين مرورا بالوسط السماح للاحزاب بالظهور والنشاط يجعل الافادة من تعديل القانون على فريق دون فريق . وعلى من الشعب دون قطاعات . وهذا بالفعل ، اي ان الافادة من اقتصرت كما قلنا على فريق ، يتفق مع الاسس الديمقراطية يتفق قادة اسرائيل ، وخاصة للانتخابات يتغنى بها . لان الية ينبغي ان تخلق الظروف سمح للجميع بالافادة عن اي تعديل .

الزيت على النار

الحادث الثاني الذي طبع الانتخابات البلدية الحالية بطابع جعلنا نصفها بانها ستكون اغرب انتخابات يتعلق بالاحداث الاخيرة في الضفة الغربية .

وبالطبع ان الحديث عن هذه الاحداث بموضوعية وعلمية قد يكون صعبا في هذه الاوقات لعدم توفر البراهين والاثباتات التي تلقي الاضواء على كثير من جوانبها التي بدت غامضة بالنسبة للناس . ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر ان السلطات الاسرائيلية قامت بتصرفات معينة انتقدت في الصحف الاسرائيلية نفسها . وعند كثير من المفكرين الاسرائيليين . وكانت تلك التصرفات بمثابة الزيت الذي يصب على النار ليزيدها اشتعالا .

الطابع السياسي

هذان الحادثان ، اي تعديل القانون الاردني ، والزيت الذي صبته السلطات الاسرائيلية على نار الاحداث لكي تزداد اشتعالا ، طبع الانتخابات بالطابع السياسي . بحيث يمكن القول ان عملية الاقتراع التي ستتم في الثاني عشر من الشهر الحالي ستتم لاسباب سياسية . وليس لاسباب بلدية . اي ان المقترعين سينتخبون من ينتخبون من مرشحين لاسباب سياسية ، وليس لاسباب تتعلق باعمال البلديات من تنظيف شوارع واقامة مشاريع ، وبالطبع فان السلطات الاسرائيلية تريد ذلك . بل هي التي مهدت له . بتعديل القانون الاردني دون السماح لمختلف الاحزاب بالنشاط . وبصب الزيت على نار الاحداث .

واكثر من ذلك فان استقالة بعض رؤساء واعضاء بعض البلديات . ثم عودتهم الى ترشيح انفسهم . ونفي الدكتورين النتشه والحاج احمد من الخليل والبيرة . كان كل ذلك من العوامل التي ساعدت وزادت من سيطرة الجو السياسي على الانتخابات ، خاصة وان السلطات سمحت بنشر ردود الفعل لكل ذلك بشكل كبير في الصحف وغير الصحف ، دون ان يفعل مقص الرقابة شيئا . في الوقت الذي كان يفعل كل شيء عندما كان البعض منا يتحدث عن الدولة الفلسطينية والعلم الفلسطيني .

كان وسيكون

هذا الجو السياسي قد استفاد منه في الدرجة الاولى . اليسار عامة . واليسار الشيوعي بشكل خاص . فماذا سيعني ذلك بالنسبة لنتائج الانتخابات على المستوى المحلي ، وعلى المستوى العربي والعالمي والسياسي ؟

كانت المجالس البلدية حتى وفي كل مدن الضفة بلا استثناء تحت سيطرة ثلاثة فرقاء : الاول يناصر الاردن ونظام الملك حسين . والثاني يمثل الشخصية الفلسطينية ، الداعية الى حلول معتدلة تحفظ للفلسطينيين وجودهم السياسي

البقية على الصفحة السابعة

الحكم عندنا .. وعندهم

من ابرز مظاهر الحياة السياسية في بلادنا . وهي ايضا . من الاسباب الرئيسية ، التي تختفي وراء ازمات الحكم . والصراع حول مراكز القوة والنفوذ . وكثرة الخلافات والانقسامات ان الحكم عندنا . يقوم على اساس الاستئثار بالسلطة ، والانفراد بالمسؤولية . ويرتبط بالقدرة على استغلال النفوذ . والسعي من اجل المكاسب والامتيازات . وتحقيق الاطماع والشهوات .

والحاكم في بلادنا هو الدولة . وهو فوق القانون دائما يسخر كل اجهزة الدولة لخدمته وحمايته . ويستغل جميع الموارد والثروات والطاقات لمصلحته .. ويعمل من اجل تثبيت سلطانه مدى الحياة والبقاء فوق الكرسي السحري حتى اخر نسمة من حياته .

وشعوبنا المسحوقة تعيش في اسوأ اوضاع الكبت والحرمان - معزولة عن كل تحرك او نشاط . وبعيدة عن اية مسؤوليات . ومجردة من ابسط الحقوق الطبيعية .

اما في البلاد الاخرى ، فان نظرة الناس الى الحكم . تختلف اختلافا تاما - الانظمة السياسية تقوم على اساس المبادئ والقوانين العادلة . ويلتزم الحكام ببرامج واهداف واضحة والحكم في البلاد المتقدمة ، هو وسيلة للاصلاح والنهوض والتطوير . والحاكم عندهم يحترم القانون والدستور . ويخضع لرقابة الشعب . ويحاسب على جميع تصرفاته واعماله واقواله ..

والشعوب الحرة تتمسك بحقوقها . وتقدر واجباتها . وتشارك في تحمل المسؤولية . وفي اختيار حكامها . والتعبير عن ارادتها بكل حرية .

وفي ظل الانظمة الديمقراطية ، تختفي مظاهر التسلط والاستبداد والاستغلال . وتسود مبادئ العدل والمساواة . والكرامة والحرية . وتتوفر اسباب الهدوء والاستقرار . ويتطلع المواطن نحو المستقبل . بامل وتفاؤل . ويعمل بكل جد وامانة واخلاص ..

ولعل هذا الاختلاف في وجهات النظر بيننا وبين الشعوب الاخرى . حول انظمة الحكم والسياسة . هو الذي يفسر لنا . اختلاف ردود الفعل . تجاه ما يحدث بيننا من تغييرات في اجهزة الحكم ..

وبكلمة اخرى . هناك فروق كبيرة . بين اية تغييرات تحدث داخل الانظمة الديمقراطية والانظمة الفردية .. وهناك ايضا . اختلاف في التصرفات والسلوك وفي ردود الفعل .. عندنا وعندهم .

ففي الدول الديمقراطية . تحدث التغييرات بصورة طبيعية . وتكون دائما وفقا لانظمة او برامج مدروسة . كما يحدث في حالة انتقال السلطة . من زعيم الى اخر . نظرا لانتهاء الفترة القانونية المحددة للحكم ، او بعد اجراء انتخابات دورية ..

بينما في الاقطار العربية . تحدث التغييرات بصورة فجائية . وتكون في معظم الحالات . مصحوبة باجراءات عنيفة . تؤدي الى انتشار الفوضى والاضطراب . كما يحدث عند قيام الانقلابات العسكرية .

الاحداث الاخيرة في لبنان . واعلان نبأ استقالة المستر ويلسون . رئيس الحكومة البريطانية . تقدم لنا امثلة واضحة . على اهداف التغييرات السياسية . عندنا وعندهم .

في لبنان . تدور احداث محزنة . منذ اشهر طويلة . ويتعرض الشعب اللبناني . لاصعب الظروف والاخطار بسبب الصراع من اجل الحكم والرئاسة ويشارك العساكر في السباق الدائر . من اجل السلطة . وهم ليسوا اقل منزلة من غيرهم . في سائر الاقطار العربية ، التي يسيطر عليها العساكر .. وما فيش حد احسن من حد ..

وتتكشف بوضوح اهداف القوى الخفية . التي تحاول التلاعب بمصير الشعب اللبناني . والثورة الاضطراب والفوضى في البلاد . فقد اتضح الان ، ان الهدف هو كرسي الرئاسة الاولى ..

ومن الغريب . ان يحاول البعض . تحميل الرئيس اللبناني السيد سليمان فرنجية . مسؤولية الحرب الاهلية في البلاد . والمطالبة بابعاده عن الحكم ، في الوقت الذي يعتبر فيه السيد فرنجية هو الرئيس العربي الوحيد . الذي يتولى الحكم . نتيجة لانتخابات حرة . وبعد اختيار حر من الشعب اللبناني ..

ولسنا ندري الى متى سوف تستمر فترة العذاب بالنسبة الى الشعب اللبناني ..؟

وما هو المصير الغامض الذي ينتظر القطر العربي الشقيق ؟

اما التغييرات السياسية في المملكة المتحدة ، فهي تقدم لنا دليلا واضحا على صلاحية الاساليب الديمقراطية ، ومدى التزام الحكام الغربيين باحكام القانون والنظام ، وحرصهم على التحلي بفضائل النزاهة والاخلاص والاستغناء . بمعنى قناعتهم وزهدهم . وتجردهم عن الاطماع والاغراض الخاصة ..

استقالة السيد هارولد ويلسون ، رئيس الحكومة البريطانية ، بعد حياة سياسية طويلة ، استمرت طوال ثلاثين عاما ، تعتبر حادثا هاما ، وقدوة صالحة لسائر القادة والزعماء في العالم .

ومهما كانت ماخذنا وانتقاداتنا ، لتصرفات الحكم البريطاني في بلادنا ، خلال فترة الانتداب . وخصوصا دور

البقية على الصفحة السابعة

أميركا واسرائيل

في خلال سبعة وعشرين شهرا ، منحت اميركا اسرائيل اربعة مليارات وربع المليار دولار ، مساهمة منها في الحفاظ على امنها وسلامتها من جهة ، وتطلعا الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، من جهة اخرى . (هكذا قال ماكس فيشر رئيس امناء الوكالة اليهودية)

ومن جهة ثانية ، فقد اشير الى ان واشنطن تعاني الان عجزا يبلغ ٤٩ مليار دولار ، الامر الذي يجعل من العسير عليها اقرار مساعدة مستعجلة لاسرائيل تقع في حدود ٥٠٠ مليون دولار — برغم ما تردد حول متانة الصداقة وثباتها بين البلدين .

ولعل اسرائيل في وضعها الحالي تعاني ايضا (ضيقا) اقتصاديا خانقا اضطرها مرارا الى اتخاذ اجراءات مالية مختلفة . اهمها تخفيض قيمة الليرة . وعلى مراحل مستمرة . ورفع اسعار كافة الحاجيات الضرورية وغير الضرورية ، دون اعطاء النسبة المتوازنة في الرواتب والاجور . وتركيز الانفاق السخي على شئون الدفاع ..!

وهكذا يكاد يتبدى في هذا الظرف الشبيه الكبير في نواحي عجز توازن المدفوعات الخارجية . وكبح جماح الاقتصاد الداخلي في الشكل الذي بات يتاثر من متفرعاته معظم السكان ، ان لم يكن كلهم — وهو الاصح .

واذا كانت واشنطن تستشعر الاذى الذي ما زال يصيبها من جراء الاوضاع غير العادية في الشرق الاوسط . فان اسرائيل لا بد تشعر هي الاخرى بان ذلك الاذى الذي تكاد تضج منه صراحة اميركا — انما هو ذاته الذي جعل من وضعها الاقتصادي الراهن وضعا غير محتمل الى حد كبير ، لا سيما وانه ما زال آخذا في التردي التدريجي بسبب مواصلة التخفيض النقدي وارتفاع مختلف الاسعار ..!

وقد لا يكون من المستهجن الزعم ان علاج ما يسمى بالتازمات المالية هنا او في الولايات المتحدة الاميركية ، غير مجد حتى الان نظرا لعدم جذريته وامتداده الى اس البلاء ومسبباته . ومع ان الجانبين المتاثرين — اميركا واسرائيل — يدركان كنه العلاج الناجع . الا ان احدهما يفضل — كما يبدو — تجاهله او التقليل من نجاعته لاعتبارات خاصة ، قد لا تعدو في الواقع تحسبات مبالغا فيها .. من المستقبل . قريبه او بعيده ..!

ولا شك في ان المضي في هذا الاتجاه الضار سوف يترك تاثيرا كبيرا على الاتجاهات السلمية التي بدأت تبرز بوضوح في اجواء بلدان الشرق الاوسط ككل ، وبالتالي على الدول الكبرى الملتزمة بمعالجة نزاع المنطقة وتسويته سلميا وفق مقررات الامم المتحدة .

ولما كانت واشنطن على علاقات حسنة مع معظم دول الشرق الاوسط — بما فيها اسرائيل — فانها تستطيع في شكل او بآخر . ان تتكفل بسلامة حدود تلك الدول . على ان لا تقف احداها حجر عثرة في طريق التنفيذ ، والا ظلت التازمات الاقتصادية قائمة . بل وتفاقمت اخطارها بصورة لا يمكن التكهن بمدى عواقبها — سواء هنا او هناك .

رحلات عديدة.. وهدف واحد

كل من ينظر الى حصاد الرحلات التي يقوم بها زعماء الدول العربية في الخارج لابد ان تبرز لعيانه ظاهرة رئيسية — هي السلاح — والمزيد من السلاح . واذا قصر الباع المالي لزعيم من الزعماء فانه يشتري السلاح على حساب زعيم اخر ذي باع مالي طويل . اما اذا كان غنيا فانه يشتري السلاح واحيانا بدون ترو او حساب .

سلاح غربي بديل

هكذا نرى رحلة الرئيس انور السادات الى دول اوروبا الغربية . وتنقلاته من عاصمة اوروبية الى اخرى ففي كل من لندن وباريس وروما كان الموضوع الرئيسي هو السلاح — صحيح ان من جملة الاهداف اكتساب الصداقة وابراز الاتجاه نحو الغرب بعد القطيعة المعلنة مع الاتحاد السوفياتي . وتحقيق منجزات سياسية ضد اسرائيل تمهيدا لاية حلول مزمعة او مخططة لازمة الشرق الاوسط . ولكن مشتريات السلاح كانت ولا تزال تحتل الصدارة وقد اضيف الى المشتريات السلاحية التصنيع السلاحي . وعندما يزور الرئيس السادات يوغسلافيا فانه يسعى الى الحصول من الرئيس تيتو على محركات لطائرات الميغ بانواعها المختلفة واسلحة من اصل سوفياتي في ضوء ما تؤكده المصادر المصرية الرسمية من توقف موسكو عن تجهيز مصر بالسلاح .

بتمويل سعودي

يجري التسليح الغربي والتصنيع الغربي ايضا بالدرجة الاولى بتمويل سعودي وبمعونة مالية من الكويت واتحاد امارات الخليج . وقد اعتدنا ان نرى ان الدول العربية الغنية بالنفط تسلك مسلك البخل اذا طلب اليها ان تمد مصر بالمال لاغراض غير عسكرية . بينما تفتح خزائنها بقدر اكبر وبنطاق اوسع اذا ما كان المال مطلوبا للتسليح .

وفي الوقت الذي تفتقر فيه مصر اشد الافتقار الى الاعمار المدني والى التنمية الاهلية . فانها امست تنفق جانبا محسوسا جدا من مواردها الخارجية على السلاح والتصنيع السلاحي . بالاضافة الى تخصيص جانب محسوس من مواردها الذاتية لنفس الغرض . وليس ينفع ذكر الارقام بهذا الصدد لان هذه الارقام عرضة للصعود او النزول تبعا للمتيسرات المالية . ولان ارقام التسليح تعتبر من الاسرار العسكرية التي يدأب المسئولون على بقائها في طي الكتمان الشديد .

تسلح اردني متعثر

وما يقال عن الرئيس انور السادات ينطبق على الملك حسين في رحلاته الحالية . واهمها رحلته الى الولايات المتحدة . صحيح ان من جملة الاهداف التداول مع المسؤولين الامريكيين في العرض الاسرائيلي — الامريكي بشأن الغاء حالة الحرب لقاء انسحابات اسرائيلية بعيدة المدى . وصحيح ان

ملك الاردن سعى الى اقناع امريكا باعطاء الضوء الاخضر لتدخل سوري في ازمة لبنان . وصحيح ان الغرض ايضا الحصول على معونات مالية امريكية وتقوية العلاقات التقليدية بين البلدين ولكن الصدارة اعطيت وتعطى للتجهيزات العسكرية . وقد برز منها مسالة التزود باربع عشرة بطارية من صواريخ هوك وذلك في ضوء انهيار صفقتها ليس لعدم استعداد واشنطن لتجهيزها . وليس لمعارضة الكونغرس في بيعها . بل لعدم استعداد السعودية لتمويلها بعد ان قفزت كلفتها من ٣٥٠ الى ٧٠٠ مليون دولار . وتجري الاتصالات الان لايجاد وسيلة اخرى للتمويل .

ليبيا مستودع سوفييتي للسلاح

واذا خصصت الاسطر السابقة لنشاطات الرئيس المصري والملك الاردني في مجال السلاح . فان ذلك لا يعني ان زعماء الدول العربية الاخرين معصومون عن هذا النهج . بل بالعكس كان ولا يزال كل منهم يبذل اقصى الجهود للتسلح باقصى ما يمكن من كميات وانواع غربية كانت ام شرقية . ومن اشد ماخذ الرئيس انور السادات على العقيد معمر القذافي ان في رحلات المسئولين الليبيين الى الاتحاد السوفياتي عقدت صفقات سلاحية بمبلغ ١٢ مليار دولار بكميات وانواع لا قبل لليبيا باستيعابها . وذلك بالاضافة الى الاسلحة التي ابتاعتها ليبيا من فرنسا ودول غربية اخرى ، وابرزها طائرات الميراج . كما ان من ابرز ماخذ السادات على الاتحاد السوفياتي انه صار يغرق سوريا بالاسلحة بينما يمنعها عن مصر .

... والسعودية

اما السعودية فحدث ولا حرج اذ الى جانب تمويلها للمشتريات المصرية والاردنية عقدت صفقات هائلة من الاسلحة مع بريطانيا والولايات المتحدة والى حد ما مع فرنسا . واصبحت لا تخلو رحلة مسؤول سعودي لهذه الدولة الغربية او تلك دون ان يكرس جانبا منها للمشتريات العسكرية . وما يقال عن السعودية ينطبق على الكويت والعراق وعلى دول عربية نفطية اخرى

على حساب التطور والتقدم

واذا كانت السعودية مثلا تسمح لنفسها بالكماليات السلاحية نظرا لثروتها النفطية الهائلة ومليارات الدولارات التي تجنيها منها . فان دولة كمصر . ودولة كالاردن لا يمكنها ان تفعل ذلك الا على حساب امور اخرى حيوية في مختلف المجالات . وليس معنى هذا ان المجال العسكري غير حيوي . وانما معناه ان ما يخصص لهذا المجال يفوق جدا النسبة التي يستحقها . وهو لذلك يحول دون وضع اسس سليمة لمجتمع عصري . ويحول ايضا دون تقدم المجتمع الحالي بالدرجة الملائمة الى ابعد من الاسس التي يقوم عليها

سرعة التطور والغلاء

ثم ان هناك ظاهرة اخرى ترافق السلاح . فهو يتطور بسرعة هائلة بحيث لا يكاد يمضي قليل من الوقت حتى يصبح السلاح المكدس لدى اصحابه ذا فائدة محدودة . وكلما تقادم عهده تناقصت نجاعته . وبمرور الزمن يكون بمثابة حدائد ميتة . والى جانب ظاهرة التطور السريع ترافق السلاح ظاهرة ارتفاع تكاليفه . ولعل صفقة صواريخ هوك الاردنية من ابرز الامثلة على ذلك اذ لم تمض سنة واحدة حتى تضاعفت اسعارها .

وسيلة لامتصاص الثروات

الى جانب كل ذلك اصبح السلاح من ابرز الوسائل لامتصاص الثروة البترو — دولارية . اي الاموال الهائلة التي تجنيها دول النفط من عائدات ثرواتها الطبيعية هذه . وبهذه الوسيلة تمكنت وتتمكن الدول الصناعية الاوروبية من التغلب على الموازين السلبية لتجارتها ومدفوعاتها . وقلما توجد دولة صناعية لا تفتح كنوز نتاجها التكنولوجي لعام الدولارات النفطية لقاء السلاح .

السلام ضرورة حيوية قصوى

للاسباب المتقدمة دخلت الدول العربية على اختلاف انظمتها ومقوماتها حلقة مفرغة . اذ انها تشتري السلاح لكي تحافظ على انظمتها من الداخل . وتكتسب منعة ذاتية تجاه الخارج وتأمل كذلك في التغلب على اسرائيل في جولة مقبلة . ولكنها لا تكاد تفعل ذلك حتى يتقادم ذلك السلاح . اللهم الا بالنسبة الى الداخل . فتبادر الى شراء المزيد من السلاح وتقحم نفسها في المزيد من النفقات غير الانتاجية وغير التطورية

ولذا فان السلام هنا ليس مجرد لفظة لطيفة ومثل اعلى . وانما ضرورة حيوية قصوى . وبدونه لا يمكن ان يستقيم مجتمع عصري وحياة افضل لاي دولة من دول منطقتنا . ذلك ان اسرائيل بدورها تجد نفسها مضطرة ازاء هذا الوضع الى محاولة شراء الاسلحة المتطورة حفاظا منها على ميزان القوى في المنطقة من الاختلال . وهذا الامر يؤثر على ميزانيتها سلبيا اسوة بميزانيات الدول الاخرى في المنطقة والتي مر بنا ذكرها آنفا .



الجامعي .. والبقال

القسط الجامعي هذا العام يقارب ثلاثة الاف ليرة . في السنوات القادمة حسب تقدير المطلعين سيقارب سبعة الاف ليرة . وكل طالب جامعي سيحتاج الى — ٢٠٠-٣٠٠ — ليرة . على الاقل اجرة سكن شهري . فاذا اضيف لهذا مصروفات اخرى اقلها الاكل والشرب واللباس بما يسد الكفاف فقط وهو ما لا يقل عن — ١٠٠٠ — ليرة شهريا نرى ان التعليم الجامعي سيكون حكرا على طبقة قليلة من الشعب . وستكون هذه الطبقة قليلة رغم تدريج اجور التعليم والمساعدات المرهونة بالوضع العائلي .. الخ . اذ انها ستعالج المساعدة في تخفيف عبء القسط الجامعي فقط .

واذا انتقلنا للمرحلة التالية وهي العمل الذي سينتظر هذا الخريج . نجد ما يحير ذوي الالباب . فعدا عن المحامي والطبيب والمهندس سيعمل غالبية الخريجين في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية . وتكون اجورهم في الحد الاقصى ما لا يزيد عن الفي ليرة شهريا .

ولننظر الى ابن البقال الذي لم يذهب لاكمال دراسته الجامعية واكتفى بالتحصيل الثانوي . نرى انه في مدة الـ — ٣-٤ — سنوات التي كان عليه تضيلوها في الجامعة قد عمل في بقالة والده او متجره وكان متوسط دخله ما لا يقل عن الفي ليرة شهريا . وبعملية حساب بسيطة يتضح انه وفر ما يقارب — ٧٢-٩٦ — الف ليرة . هذا عدا ارتفاع الاسعار غير المتوقع والحادث فعلا بشكل او باخر مرة واحدة في الشهر على الاقل .

واذا قلنا ان العلم لا يوازى بقناطير الذهب . فلن يقنع هذا اي شخص ليتعلم دون طعام وشراب وغيرها من الضروريات قبل الكماليات .

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن الكثيرين هو : هل ارسل ابني للجامعة؟ ام العن القدر الذي جعل من والدي موظفا وبدوره لم يستطع مساعدتي في فتح حانوت . وكان هذا نفسه شأن اولادي . ولكنها الدنيا والناس .

نحن نعلم ان منحا تقدم للطلاب . ولكنها على حالها الراهن لا تفي بالمرام افلا فكر المسؤولون في ايجاد السبل لزيادة هذه المنح بحيث تؤمن عدم حرمان اي شاب يملك المؤهلات اللازمة من مواصلة تحصيله الجامعي ؟

ابو قدامة

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركة رقم ٤٣٠/٧٦

بخصوص : تركة المرحوم سعيد حسن دياب اغباريه هوية رقم ٢٩٢١٢٧٣ من ام الفحم المتوفى بها بتاريخ ٣٠-١٠-١٩٦٩ .

المدعية : فاطمه خضر اغباريه — ام الفحم — بواسطة وكيلها المحامي رفيق جبارين شارع هربرت صموئيل ٦٦ الخضيره .

دعوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن حصر ارث المرحوم . المذكور اعلاه . فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في الورثة وبود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر . والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ي . ايسمان قاضي
مسجل المحكمة المركزية
في حيفا

صراع دائم بين حفظة القانون وبين المجرمين

جهود كبيرة لمكافحة ظاهرة «البروتكشين»

في الوقت الذي اكتشف فيه الجمهور ظواهر الابتزاز العنيف ورسوم الحماية التي تجبى من اصحاب المتاجر بالقوة وبالتهديدات من جانب جماعات من المجرمين . بدأت حرب بين الشرطه والادعاء العام من جهة ، وبين عصابات اللصوص من جهة اخرى .

انها حرب اعلان تتطلب من الشرطة ونيابة الدولة ايجاد الطرق والوسائل الجديدة والناجعة لمكافحة المجرمين القساة الذين لا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة من اجل تحقيق هدفهم . انهم يحرقون فنادق ومتاجر ، ويهددون اشخاص ويبتزون منهم رسوم — الحماية — (البروتيكشن) ، ويصفون شهودا ويهددون الذين يرفعون الشكاوى ضدهم . ويخلقون جوا من الارهاب حولهم

ان اسلوب عمل هذه العصابات . وطريق تنظيمها . والخوف الذي يفرضه هؤلاء المجرمون على الجمهور هذه الامور كلها الزمت الشرطة والنيابة العامة بانتهاج اسلوب تفكير جديد . وحتى اجراء تعديلات على القوانين لكي يمكن اعتقال هؤلاء المجرمين . وجمع ادلة ضدهم . لتقديمهم للمحاكمة وسجنهم

وقد اعلن هذا الاسبوع ان وزارة العدل قد اعدت مشروع قانون تمكن من اعتقال مشبوهين بارتكاب مخالفات ابتزاز وتهديدات واعتقالهم الى ان تجمع الشرطة الافادات من المشتكي او من شهود اخرين . ويوفر مشروع القانون هذا للشرطة امكانيات جمع البينات دون ان يتمكن المجرم من عرقلة سير عملية جمع الافادات .

وما حدث في السابق هو انه عندما اعتدت جماعات المجرمين على اشخاص فقد خشي هؤلاء من التوجه الى الشرطة وتقديم شكوى . ذلك ان المجرمين هددوهم وهددوا ممتلكاتهم . وبذلك لم تتوفر لدى الشرطة امكانية جمع البينات ضد المجرمين فواصل هؤلاء السير في طريقهم الاجرامية دون ان يكون بالامكان تقديمهم للمحاكمة .

وحسب القانون الجديد . لا يفرج عن المخالف الموقوف . طالما لم يدل المشتكي بشهادته للشرطة . وهذا يعني ان المجرم لا يمكنه تهديد المشتكي او الشاهد . ولكن هذا لا يكفي . فقد كانت في السابق حالات . كان من خلالها

اناس سجلوا بتقديم شكوى او الادلاء بافادة للشرطة . ولكن حين حان موعد المحاكمة . فقد هددوا لان المجرمين هددوهم . ورفضوا تقديم شهاداتهم امام المحكمة . او قالوا انهم لا يذكرون ما حدث .

وحسب القانون الجديد . لن يحتاج المشتكون او الشهود الى الادلاء بشهاداتهم امام المحكمة مرة اخرى .

ذلك ان شهاداتهم ستسجل مرة واحدة امام القاضي وذلك قبل المحاكمة . ويمكن للشرطة والنيابة العامة الاستعانة بهذه الشهادة في المحكمة دون دعوة المشتكي مرة اخرى للادلاء بشهادته .

وسيؤدي ذلك الى منع المجرمين من تهديد الشهود . ذلك لان شهاداتهم الاولى تكون قد اعطيت في المراحل الاولى من اعتقال المخالفين .

لكن القانون الجديد يمنح حقوقا للشخص المتهم ايضا . اذ يحق للمتهم ان يعين محاميا حين يقوم المشتكي بالادلاء بشهادته . ويتمكن هذا المحامي من استجواب الشاهد . ذلك ان احدى قواعد العدل الاساسية في جهاز القضاء تقضي بتمكين المتهم من استجواب الشخص الذي يتهمه .

وستفحص المحكمة ما اذا كان المتهم قد استخدم حقه هذا . واذا اتضح لها انه لم يكن للمتهم محام اثناء اخذ الافادة . او ان الشاهد او المشتكي لم يستجوبا فان المحكمة تستدعي الشاهد مرة اخرى اثناء النظر في القضية

واخذ الافادة بهذه الطريقة ستزيل من على طريق الشرطة صعوبة كبيرة كانت تواجهها حتى الان في مكافحة الجريمة المنظمة .

فقبل سنتين مثلا عالجت نيابة الدولة قضايا ابتزاز وجباية رسوم حماية — بروتيكشن — من اصحاب المتاجر في سوق الكرمل بتل ابيب . وقد جمعت النيابة شهادات من مجموعة كبيرة من الشهود . غير ان عدة شهود عدلوا اثناء المحاكمة عن شهاداتهم التي ادلوا بها في الشرطة . وخسرت النيابة هذه القضايا .

وكان واضحا للشرطة ان الشهود تعرضوا لضغط ارهابي وتهديدات .

واعلن وزير العدل السيد حاييم صادوق . والمستشار القضائي للحكومة البروفيسور اهارون براك . اثناء جلسة الحكومة في حينه . بان وزارة العدل تعد الان سلسلة من التعديلات القانونية لزيادة نجاعة مكافحة الجريمة المنظمة .

وينص احد التعديلات الموجود الان في مرحلة الاعداد . على ان تقوم الشرطة في المستقبل بزيادة استخدام الوسائل الالكترونية من اجل القاء القبض على مجرمين

ولا يمكن الكشف عن كل شيء . ولكن السيد جيرتيل باخ . المدعي العام للدولة . ابلغني بان اجهزة تسجيل صغيرة ستلصق على جسم المشتكي في حالات معينة .

وفي اثناء الحديث مع المجرم الذي يبتز منه اموالا . تسجل الاقوال على اشرطة تسجيل في مقر الشرطة . وفي وقت لاحق يمكن استخدام هذه الاشرطة كشهادة في المحكمة .

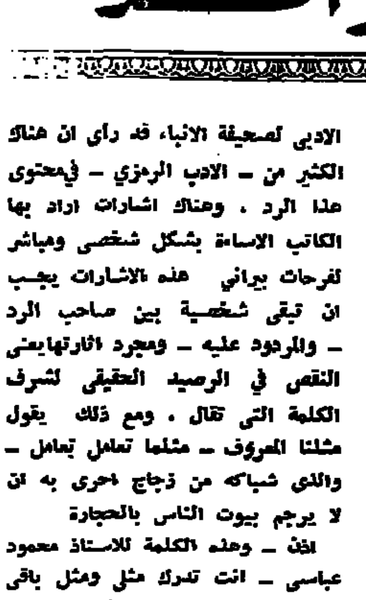
البقية على الصفحة السابعة

بعض ملاحظات لمجيد حسيسي حول
القضيـــة رقـــم واحـــد

والذي لا يعرف مجيد حسيسي فهو بالاشتراك مع الكاتب فرحات اصدر قبل مدة محاولة روائية بعنوان القضية رقم — ١٣ — وسبق واصدر قبل ذلك مجموعة شعرية بعنوان كلمات متشردة

اما القضية رقم واحد فهي التي لا يدركها العاقل حين يقدم على كتابة عمل ما ، هي السخف الذي وصلت اليه من وراء ذلك بعض جوانب ادبنا . وحياتنا الادبية ، هي الجريمة الادبية بعينها ، هي الافلاس الثقافي والاخلاقي هي الخطيئة التي يجب ان تحاسب عليها سوقنا الادبية في هذه الايام . ان يحاسب عليها ادباؤنا الذين اثروا الصمت . ومحررو الصفحات الادبية الذين لا يوقفوا هذا الحد البشع من المهاترات ومن السخافات .

ان هذا الغضب الذي يلفني ويلف المئات من القراء والمتذوقين في هذه البلاد قد وصل الى حد لا يمكن وراءه السكوت . وارى ان تدخل القراء العاديين اصبح ضرورة ملحة لوقف هذه المهزلة التي اصبح يديرها بعض الاقزام في عالم الادب المحلي ، في حين لا نسمع كلمة واحدة من اصحاب الادب الحقيقي اللهم الا ما كتبه الشاعر نزيه خير في مجلة الشرق ونقلته الانباء كرأي للنقاش في احد اعدادها السابقة . واذا استثنينا تعقيب الاديب فرحات على ذلك المقال ، هذا التعقيب الذي جاء حسب رأيي ورأي الكثيرين في غير محله ، بحيث انه لم يزد شيئا للمقال المذكور سوى ان صاحب التعقيب اراد الارتفاع الى مستوى اصحاب النصيحة ، وكان صولاته وجولاته في عالم الادب اصبحت لاتحصى وان اسمه طار كالبرق بحيث انه اصبح اديبا متفوقا وقادرا على اسداء النصيحة لزملائه الكتاب نقول : اذا استثنينا هذا التعقيب الزائد فان صمت القراء كان موافقة لما جاء في مقالة الشاعر نزيه خير . ورحم الله من اعتبر .



وانا كقارىء وكابن لدالية الكرمل اصبح يؤلمني ان مهزلة الادب المحلي اصبحت تدار على يد مجموعة من كتاب قريتي . وانا لا اختلف من حيث المبدأ مع الذين يقولون ان ظاهرة كثرة هؤلاء الكتاب هي ظاهرة صحية . من وجهة نظر اجتماعية على الاقل ، فانا لا اعرف مهنة النقد لكي اتعرض لاعمالهم الادبية بشكل عميق . غير انني والحمد لله استطيع ان اميز بين قصيدة ذات مستوى رديء وبين قصيدة ذات مستوى جيد ، بين رواية بالغة . وبين رواية مراهقة ، ولذلك وفي غمرة هذا النقاش وهـــذا التناقض اصبحت لا ادرك تماما من المسئول عن هذا التدهور . لذلك قررت ان اتوجه الى ضمير الكتاب انفسهم . لعل في ذلك نفعا .

والذي دفعني لذلك حقا ، هو الرد الذي كتبه الشاعر الناشىء مجيـــد حسيسي ونشرته الانباء ، وجاء تعقيبا على مقالة غير وافية سبق ونشرها الاديب فرحات بيرانــي بعنـــوان — المتطفلون على الادب — .

ان اللهجة التي جاء بها هذا الرد والمضمون السيىء الذي احتواه ، انما يدلان على حالة حقيقية من الافلاس الثقافي وعلى شيء من تصفية الحسابات الشخصية التي ليست من شأن القراء ولا من شأن اعصابهم ، ولا شك ان الاديب محمود عباسي وهو المحـــرر الادبي لصحيفة الانباء قد رأى ان هناك الكثير من — الادب الرمزي — في محتوى هذا الرد ، وهناك اشارات اراد بها الكاتب الاساءة بشكل شخصي ومباشر لفرحات بيراني هذه الاشارات يجب ان تبقى شخصية بين صاحب الرد — والمردود عليه — ومجرد اثارتها يعني النقص في الرصيد الحقيقي لشرف الكلمة التي تقال . ومع ذلك يقول مثلنا المعروف — مثلما تعامل تعامل — والذي شباكه من زجاج احرى به ان لا يرجم بيوت الناس بالحجارة

اذن — وهذه الكلمة للاستاذ محمود عباسي — انت تدرك مثلي ومثل باقي القراء تماما ان الانباء وملحقها الادبي هم ملك لكل الكتاب ولكل القراء فهي صحيفة اسرائيلية يقرأها ابن طرعان وابن الناصرة وابن النقب والا فلتنقل جميع مكاتبها ومطابعها الى دالية الكرمل بحيث تصبح منبرا للمهاترات على مستوى القرية وحسب .

ان المأساة الحقيقية في مجال العمل الادبي تبدأ ، حين يبدأ الغرور بدافع العقد الشخصية يلعب دورا حاسما في بلورة شخصية الكاتب او الشاعر بشكل خاص . والنتيجة الاولى التي يصل اليها القارىء بعد قراءة رد الاستاذ مجيد ، هي ان فرحات بيراني لم يخطىء في تقديره . فالذي يشعر بالتطفل هو الذي يثور بهذا الشكل .

ان محاولة وضع السلوك الشخصي موضع المهاترة لا تعطي البادىء بها فرصة الخروج بسلام والبادىء كما هو معروف اظلم ولكل هفواته ونواقصه يا استاذ مجيد فان كنت لا تعرف حتى الان وهو من نتائج التملق في مجتمعنا فان على سكان دالية الكرمل اصدار مجموعتين من الشعر بدل واحدة نتيجة فشلهم — لهضم — شخص اخر معين ففرحات بيراني يحمل شهادة — بي اي — كما اشرت حضرتك بسخرية كما كتب وجاء على غلاف كتابه — مشاكل اللغة العربية — فقد يكون قد اخذها بحق . فهو خريج جامعة فعلا في ثلاث سنوات تماما . وهو لم يطرد من مدارس ثانوية نتيجة فشله ولم يعين معلما في وزارة المعارف بطرق غير شرعية ولم يدخل الجامعة بواسطة احد . فهو يحمل شهادة بجروت كما تعلم ، ولم تصل به السخافة الى ان يعلم طلابه شيئا من — فرائضه الادبية — مستغلا سلطانه على التلاميذ . وهو لا يباهي بان له علاقة مع هذا — الجهاز — او مع اخر ، فمن العار ان تدخل الى خصوصيات الناس وتنعتهم بما ليس فيهم قبل ان تحاسب نفسك بما هو فيك .

ثم الا تدرك يا استاذ مجيد ان الاحوال السيئة ، وعدم الاصالة التي تكتنف جوانب كثيرة من حياة حركتنا الادبية هي التي تجعل كل من يملك ثمن طباعة كتاب ، تجعله يدفعه الى المطابع ، رغم ما يحويه من سخف ومن رداءة في المستوى .

ان مقارنة بسيطة بين — كتاب مشاكل اللغة العربية — الذي كتبه فرحات بيراني وبين انتاجك الخاص والمشترك يدل دلالة واضحة على ان هناك قيمة ادبية ولو بسيطة فيما كتبه فرحات بيراني ، وان جميع اصول الادب والنقد ترفض عملك المشترك مع فرحـــات منذ البداية ، وازاء ذلك فمثل هذا السخف الادبي مرفوض من اساسه .

ان من طبيعة الحياة الادبية وخاصة عند الناشئين ان يتعرضوا للنقد وان كان قاسيا احيانا . ومن الطبيعي ان يدرك الانسان مقدار نفسه حين يأتي للرد على مثل هذه الانتقادات ، فهذه ليست المرة الاولى التي ترخي بهـــا العنان لنفسك قبل ان تحاسبها في الرد والتعرض للاخرين ، فمقالتك التي عقبت بها على ما كتبه بيان غضبان في حينه حول مجموعتك الشعرية — كلمات متشردة — لم تختلف عما كتبته في ردك لفرحات بيراني ، والظاهر ان مجرد — تركك على قبالك — قد تقنعك بانك اصبحت حامي ادبنا في هذه البلاد وانت لم تزل على الدرجة الاولى من السلم ، ثم ان القيمة الادبية التي يقدمها الكاتب هي التي ترفعه وتشهره وليـــس العنتريات والتطاول على الاخرين ورحم الله من اعتبر ، ولمجيد حسيسي تحياتي

بقلم قارىء

الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير

تعقيب المحرر : اعتبرنا دائما الحوار المنطقي والنقد الادبي البناء من الوسائل التي تنشط الحركة الادبية وتدفع عجلتها الى الامام ، ولذلك عمدنا الى نشر المقالات النقدية مع اسقاط التهجم الشخصي والعنف الكلامي ، ولكن تبقى كما يبدو اشارات غامضة بين السطور توحي الى نوع من المهاترة والـــذي نرجوه ان يبتعد الزملاء عـــن زج النواحي الشخصية في اعمالهم الادبية النقدية والله الموفق .

ان تسأل * للشاعر ميشيل حداد

ميشيل حداد ، شاعر معطاء ، لم يتوقف يراعه عن العطاء منذ ان ولج الى هيكل الادب قبـــل اكثر من ثلاثة عقود وميشيـــل حداد صاحب مدرسة في اطـــار الشعر المحلي ، وهـــي نفس المدرسة التي رفع لواءها فؤاد رفقه ، وانسي الحاج وادونيس في لبنان ، وان كان كل جديد لا يخلو من البهجة كما لا يخلو القديم من الحرمة ، فقد عانى ميشيل حداد ، من النقد اللاذع بسبب موقفه من شعر الغموض ولكنه كان مقتنعا في رسالتـــه فاستمر بادائها على خير وجه ، الى ان استقر اسلوبه ورسخت اركانه وسار على نهجه عـــدد غير قليل من شعرائنا .

للشاعر ميشيل حداد اربع مجموعات شعرية ، صدرت كلها خلال ست سنـــوات ، الاولى الدرج المؤدي الى اغوارنا ١٩٦٩ والثانية اقتـــراب الساعـــات والاميال التالية والف ليلـــة عصرية ١٩٧٣ . واخيرا اغنـــى مكتبتنا العربية بمجموعة جديدة عنوانها ان تسأل .

اجمع النقاد على ان مجموعته الشعرية الاخيرة شذت نوعا عن المنهج الذي اعتدناه من شاعرنا فالرؤية في هذه المجموعة شفافة واضحة ، والنغمة الذاتية ناعمة رقيقة ذات ابعاد متفرعـــة ، والعودة الى الطفـــولـــة تنتصب بالحاح وتعمر بالحنين ، وتجيش بالمشاعر الانسانية الفياضـــة والتطلع الى الهدوء والامـــن والاستقرار ، عنيف ، يدفعنا بباطنية دافئة الى مشاركة الشاعر باحساساته ، ففي قصيـــدة اقتراب الضوء يقول :

اصمتي يا نفسي الامارة بالخير
ولتصمت ايها القمر الساذج
أما انت ايتها الاضواء البعيدة
جدير بك ان تعودي

وكم تطغى على قصائـــد المجموعة نغمة الحنين الى ايام الطفولة متمنيا بها لحياة صفاء في عصرنا فيقول الشاعر :

يا احبتي الصغار
اذكر طفولتي المتواضعة
أمام طفولتكم ذات التـــرف والتجاعيد
اذكر معلمتي ذات الطباخ الطيني
تدخل به صفنا الوحيد
ونحن نضج ونمرح
فننتظم على مقاعدنا الطويلة
يتسع كل واحد لتزينة منا
وشعري المنلور بالشريط الازرق
يذكر الفتيات حولي بانني صبي

لقد اطلعت مؤخرا على رسالة للبروفيسور منح خوري رئيس كلية الاداب العربية في جامعـــة بيركلي بكاليفورنيا ، وهـــو صديق للشاعر ميشيل حداد منذ عهد الانتداب ، وقد علـــق البروفيسور منح على مجموعة «ان تسأل» بقوله :

«غناؤك في «ان تسأل» تصفده حنجرة مقروحة بنداءات مأساوية اجل ما فيها تلك التحيـــة الانسانية تهيب بمسمع الضواري ان يتخذوا اله الخير والحـــق والمحبة بديلا من ارباب الاثـــم والشر .

عزاؤنا يا ميشيل هـــذا التسامي الانساني يشع فـــي شعرك كما تشع من قبل فـــي نداءات ناصري مثلك لا ارى معك منجاة لانسان العصر بغير هدى مع رفيع تعاليمه . الا بوركت عصادر الهامك وانني لارتقب المزيد من وحي انتاجك .

هذا ما قاله البروفيسور منح خوري ، وقد احتوت كلماتـــه هذه على عصارة افكار المجموعة ويعد البروفيسور منح مـــع انطوان كرم دراسة تقييميـــة لشعر ميشيل حداد .

محمود عباسي

عن حديث من دار الاذاعة الاسرائيلية



يانزهـــة الاحباب

شعر : احمـــد طاهر يسوانس

لبنان يا وضاح يا عبق الشذى — ما للدماء على رباك تسيـــل
لقد انضبت السيف لاترفقـــا — وعلى بنيك الوادعين تصـــول
قد بات عزف الناي قصف مدافع — وغناء اهلك في القصور عويـــل
ماذا دهاك وهل هناك مخطط — وله بطيات الخفـــاء ذيـــول
حيكت كما شاء الدهاء خيوطـه — وتعهداه حاقـــد وعميـــل
قد كان يومك بالمسرة حافـلا — وليال انسك ما لهن مثيـــل
فغدا نهارك بالقذائف مشعـــلا — والليل مكسور الجناح هزيـــل
يا حرمة الجيران كيف تحولت — لهبا وماكلها الشهـــي قتيـــل
النار في الاحياء تلتهم الحمـــى — او ليس يا لبنان فيك عقـــول
ضمد جراحك اوقفن نزيفهـــا — ان النزيف اذا استمر قتـــول
لمن الديار تقوضت اركـانهـــا — وغدت ركاما والعزيز ذليـــل
قد اصبحت للبوم ينعق حولهـــا — وترابها بدمائكم مجبـــول
كم اعين دمعت على ماساتكـــم — او مالها تو تنصفون حلـــول
للحب عودوا للمودة والصفـــا — طبع التسامح في العروق اصيل
امم من التاريخ تجمع شملكم — حبل العروبة بينكم موصـــول
لا تستريحوا للضلالة والهـــوى — فيطيب نفسا ماكر ودخيـــل
غذتكم الفصحى بعذب لسانها — واتاكم بالمعجزات رســـول
واستاصلوا الاحقاد من احشائكم — قلب اللئيم على الزمان عليل
لا تتركوا النعرات تعبث بالنهى — وارضوا بما هو عادل معقـــول
لبنان غد للانس اكرم منـــزل — ان الوئام على الدوام جميـــل
يا نزهة الاحباب يا روض الهوى — في ظل ارزك راحـــة ومقيـــل
لازلت في قلب العروبة نابضـــا — بالحب مجلو الضمير نبيـــل

في ذكرى وفـــاة ابن رشد

من القضاء الى الطب والفلسفة ثـــم المنفى

ولد الفيلسوف ابن رشد عام ٥٢٠هـ — ١١٢٦م وتوفي في العاشر من ديسمبر عام ١١٩٨م . وقد عاش في بلدة قرطبة التي كانت من اعظم المدن بالاندلس . والتي اتفق اغلب المؤرخين على انها كانت بمنزلة الراس من الجسد .

واذا كانت الحياة الفكرية قد ازدهرت في بلاد الاندلس ، الا ان الفلسفة كانت من العلوم المكروهة في تلك البلاد . شأنها في ذلك شأن المنطق الذي يعد مدخلا الى الفلسفة . فاذا كانـــت الفلسفة تعد شرا في نظر العامـــة والفقهاء ببلاد الاندلس . فان المنطق بالتالي كان يعتبر شرا .

وقد نفي ابن رشد في اخريات ايامه الى بلدة اليسانة وذلك بعد محاكمته بسبب اشتغاله بالفلسفة من جهة ، وتزمت بعض فقهاء عصره من جهة اخرى .

تعمق ابن رشد في دراسة الفقه واخذ عن اكثر من معلم وقد اداه هذا الى وضع كتابه القيم — بداية المجتهد ونهاية المقتصد — والدارس لهذا الكتاب يجد انه ينظر الى كثير من الموضوعات الفقهية من خلال نظرة عقلية نحن الان في امس الحاجة اليها لمحاربة البـــدع والخرافات .

وكما كان ابن رشد فقيها ، فقد كان قاضيا . لقد تولى وظيفة القضاء في مختلف بلاد الاندلس ووصل في ايام الخليفة يوسف بن عبد المؤمن الى ارفع المناصب في تلك الايام وهو منصب قاضي القضاة .

واهتم ابن رشد ايضا بالطب . لقد ترك لنا مجموعة من الرسائل والكتب في هذا المجال . واهم هذه الكتب . كتابه — الكليات في الطب — .

ولم تقتصر دراسة ابن رشد عـلى الفقه والطب فحسب ، بل انه تعمـق في دراسة علم الفلسفة والكلام . وبذلك جمع ابن رشد بين هذه الميادين العديدة بعد دراسته الطويلة على امتداد حياته ، حتى قال عنه ابن الابار : انه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقـــل الا ليلة وفاة ابيه وليلة بنائه على اهله وان سود فيما صنف وقيد والف وهذب واختصر نحوا من عشرة الاف ورقة

لقد ترك لنا ابن رشد الكثير من المؤلفات والشروح على فلسفة ارسطو . واهم مؤلفاته : فصل المقال . ومناهج الادلة في عقائد الملة ، تهافت التهافت الذي رد فيه على كتاب تهافت الفلاسفة للغزالي .

وابن رشد يتميز بالحس النقدي شأنه في ذلك شأن ارسطو في بلاد اليونان . وهذا الحس النقدي نجده بارزا حتى في شروحه على ارسطو . تلك الشروح التي ندعو اليوم الى ضرورة الاعتماد عليها وبحيث لا نقتصر عـلى مؤلفاته . وهذه الشروح تعد اهـــم بكثير جدا من مؤلفاته .

لقد نقد ابن رشد علماء الكلام وخاصة الاشاعرة ، ونقد الفلاسفة الذيـــن سبقوه ، ونقد الغزالي ايضا ورد عليه ردا غاية في العنف . والغزالي يستحق هذا الرد من جانب ابن رشد ، اذ انه جانب الصواب في كثير من ارائه .

ونقد ابن رشد ايضا ، الصوفية ، اصحاب الاتجاهات الوجدانية الذوقية . لقد ذهب ابن رشد الى ان الانسان لا يستطيع المعرفة عن طريق التقشـــف والزهد كما يزعم الصوفية ، بل ان المعرفة لا تكون الا بالعلم والرجوع الى المحسوسات حتى نصل منها الـــى الكليات

واذا كان ابن رشد قد تميز بالحس النقدي ، فانه لم يكتف بذلك ، بل قدم لنا مذهبا عقليا متكاملا ، بحث من خلاله مشكلات المعرفة والوجود والخير والشر والقضاء والقدر والتوفيق بين الفلسفة والدين وخلود النفس وبعث الرسل ، كما قدم لنا اكثر من دليل على وجود الله . — ان سيرة ابن رشد تمجد العقل العربي ، وتكشف عن عصور الاستنارة التي عاشها في قرون مضت .

د. محمد عاطف العراقي

عـــذاب الحـــلاج

تأليف : الويس ماسينيون

عرض : د. اكـــرم فا...

«يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها . والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق ....»

هذه الاية الكريمة كان يتمثل بها ماسينيون ، ولتعلقه بها علقها فـــوق سريره . وهذا مصداق تشغفه بالاسلام . اما بغداد فحسبها ذكرى جميلة لديه تعميده في حماها . وتشهد على ذلـــك اللوحة الجدارية في الكنيســـة اللاتينية — مركز اشعاع الاب انستاس الكرملي ومالي لا اقول ان الالة الموسيقية التي كان يعتز بها كانت عودا عراقيا اقتنصه في الشام ؟

«عذاب الحلاج — باسيون ده حلاج» هو عنوان الاطروحة التي توجت عام ١٩٢٢ في السوربون وقد عربت كلمة — باسيون — الى كلمة — عذاب — ، وكان الاولى ان تقابل بكلمة — الام — ، ولكن التسمية اصبحت على كل لسان ، ورب خطأ مشهور خير من صحيـــح مهجور !

طبعت هذه الاطروحة في جزءيـــن كبيرين نفذا عام ١٩٣٦ . ودوى اسم الحلاج في كل مكان ومعه اسم بغداد وظل ماسينيون يضيف الى كتابـــه ويحذف منه ويبدل فيه ويعدل . وكان سيضم الى فصلين اخرين لـــولا ان عاجلته المنية مساء يوم ٣١ تشرين الاول ١٩٦٢ . واخر مقالة كتبها كانت عن فولكلور بغداد . كتب شبرا منها ثم جمد القلم في يده . فنشرت مجلة — ارابيكا — على تلك الحالة ، وكنت نشرت ترجمتها في مجلة — التـــراث الشعبي — .

اوصى ماسينيون باعادة طبع «عذاب الحلاج» . وعهد بضبط الكتاب الى اثنين من فحول الاستشراق ، هما : هنري لاوست ولويس كارديه ، وقد ظهر الكتاب اخيرا . في اربعة مجلدات ، ضمن مطبوعات — كاليمار — لعـــام ١٩٧٥ . وموضوعاته موزعة عـــلى الشكل التالي :

الجزء الاول : حياة الحلاج .

الجزء الثاني : حياة الحلاج بعـــد موته .

الجزء الثالث : مذهب الحلاج .

الجزء الرابع : المراجع .

وتوضيحا لهذا التقسيم ، اقتطف بعض ما قاله لويس كارديه بهـــذا الصدد : — سيظل هذا الكتاب احـــد الشواهد الشامخة على ازدهار الدراسات الاسلامية .. — لم ينقطع ماسينيون حتى وفاته عن العمل فيه ، تحـــدوه الموضوعية التي كانت طابعه الخاص . كان يغوص اعمق فاعمق للتعرف على الوسط البغدادي التي تخبط فيـــه الحلاج ومات . باذلا كل ما في مقدوره لتشخيص الهياكل الاجتماعية والتهاويل الروحية . فترك مجموعة من المخطوطات التي اضنى نفسه في اعدادها ، وهي تؤلف كل ما اضافه الى اطروحتـــه القديمة ... في الجزء الاول والثاني جلا ما كانت عليه بغداد في القرنين التاسع والعاشر . في عهود العلـــوم الانسانية العباسية ، حيث للشعـــب وجود محسوس ، ومظهر واضح لموقفي القصر . ومغزى لمحاكمة الحلاج والحكم باعدامه عام — ٩-٣-٩٢٢ — ومعنى لموقف اصدقائه واعداء الصوفية منه ، وصورة لتاثيراته المقبولة حينا المرفوضة احيانا . وذلك عبر الاجيال .

اما الجزء الثالث فيشمل الموضوعات العقائدية والصوفية التي سادت الفكـــر الاسلامي انذاك . والتي من معينها وحده يمكن استقاء تعاليم الحلاج . واما الجزء الرابع فمكرس باجمعه للجـــداول والفهارس والمصادر واللاحق التي لا غنى عنها لهذه الطبعة التذكارية النهائية .

ولابد لنا من ايراد بعض ما قالـــه ماسينيون حول معالجته لموضوع الحلاج قال : «شرعت في هذه الدراسة فـــي القاهرة عام ١٩٠٧ على عاهش تعلمي اللغة العربية الدارجة والفصحى ، وزدت اعتقادا في الحلاج لدى قراءتي حكمـــه المؤثرة من امثال (ركعتان في العشق) . فهي التي اقنعتني بصدق هذا الشاهد الطاهر . المحب كل الحب للـــه ، الى درجة التضحية بالنفس في سبيله . فهو خليل الله مثل ابراهيم الخليل .. كان ذلك عام ١٩٠٨ . بين كوت الامـــارة وبغداد . وان اعدام الحلاج ، الـــذي جاءت على وصفه مختلف المصـــادر المستقلة . يجلو لنا عقلية خصومه . — بالنسبة للمحكمة والوزير حامـــد والقضاة . تطبيق عقوبة الموت عزمتهك الشريعة . وذلك بقوله في امكان الحج بعيدا عن الموضع المقرر ؟

— اما بالنسبة للخليفة وبطانته . فاصدار الحكم وتنفيذه فيهما حـــفظ للسلامة العامة ، وشعور الخليفة حارس النظام المهدد .

— واما سواد الشعب ، ومن ... الشهود المأجورون . فقد هللـــ... للتعذيب انتقاما لما يظنونه مـــن ... بعقيدتهم .

— وفوق كل هذا ، كان الوزير يتهم الحلاج بالتواطؤ مع القرامطة ... اقف هنا ، فقصة الحلاج ... وايامنا هذه ايام فورة بدعة (م... الحلاج . ولكن الجديد هذه الط... الجديدة من (الام الحلاج) التي ... فيها ماسينيون عصارة فكره . وهو ... بعث الحلاج من مرقده . وقد ... صاحباه : كارديه ولاوست ، وا... دانيال وجنفياف . كل ما في و... لاخراجها بهذا الرونق والاتقان .

بقي على عشاق الحلاج في بغـ... يعملوا على ترجمتها الى العربية .

خـــوف ورجـــاء

للشاعر : محمد فارس خضور — ام الفحـ...

اری ريعان عمري ضاع هدرا — ومالت شمسه نحـو الغرو...
واغناني الاسى واليأس حتى — ارى جسمي تبدل بالشحو...
وحفت بي الفواجـع والرزايا — ومالي من مناص او هـروب
واضحى السقم يكمن في عظامي — كمثل السوس يكمن في الحبو...
وضاق بي الفضاء فساء حالي — وضاق الصدر من هول الخطو...
واسفر فجر تشيبي فوق راسي — وريح الموت تنذر بالهبـو...
ولو اني بكيت دمـا غـزيرا — فهل يغني بكائي او نحيب...
زهدت بكل ما في الكون طرا — وبت اعيش كالاعمى الغر...
ومالي غير ربي مـــن مـــلاذ — الوذ به اذا اشتدت كروب...
فيا ربي ورب الناس انـــي — اؤمل منك عفوا عن ذنوب...
اليك اليـك قدمـت اعتذاري — ومالي حين ادعو من مجيـ...
سواك فكن لضعفي خير عون — وجد لي منك بالفرج القر...
علمت بكل ما اخفي وابـدي — فانك انت عـــلام الغيو...
فاسعفني بعفوك يا آلهـــي — ومن علي في يوم عصيـــ...
فان تغفر افز بجنـــان خلد — والا فالمصير الى اللهيـــ...

حديث الشاب الظريف

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

الشاب الظريف هذا هـو الشاعـر محمد بن سليمان .. ولد في القاهرة سنة ٦٦١هـ . ولكنه نشأ وترعرع في دمشق . كان والده — عفيف الديـن التلمساني — شاعرا خفيف الروح ، ومنه تعلم ابنه قرض الشعر . توفي وهو في ريعان شبابه في الشام ، وقد اختلف المؤرخون في سنة وفاته فقال بعضهم سنة ٦٦٧هـ او ٦٦٨هـ . ورأى بعضهم ان سنة وفاته كانت ٦٩٥هـ .

شعره : للشاب الظريـف ديـوان شعر طبع مرارا في بيروت والقاهرة . وقد وصف شهاب الديـن بـن فضل الله هذا الديوان بقوله :

«اكثر شعره رشيق الالفاظ ، سهل على الحفاظ ، لا يخلـو مـن الالفاظ العامية ، ومـا تحلو بـــه المذاهب الكلامية . فلهذا علق بكـل خاطـر وولع بـه كل ذاكر» .

هذا وصـف جميـل . لا قصير ولا طويـل بـل مختصر طريـف لشعـر الشاب الظريف .

نظم اكثر شعره في الغزل الرقيق . وقد اولع بالبديع فاستعمله في رقة وعذوبة . وله «مقامة بـــن عفيـف التلمساني» وقد طبعت في دمشق .

— نماذج من شعره —

قال في قصيدته «واصبر عـلى هجر الحبيب» :

لا تخف ما فعلت بك الاشواق
واشرح هواك فكلنـا عشـــاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى
في حمله فالعاشقـون رفـــاق

ثم يحث على الصبر — صبر هجر الحبيب — فلربما عادت المياه الـــى مجاريها فيقول :

لا تجزعن فلست اول مغـــرم
فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما
عـاد الوصـال وللهوى اخلاق

ثم يرى ان لا حول ولا قوة الا بالله فيقول :

يارب قد بعد الذين احبهم
عني وقد الف الفراق فراق
واسود حظي عندهم لما سرى
فيـــه بنار صابتي احـراق

وقال من قصيدة يمدح بها ابن عبد الظاهر :

ومعشر لم تزل للحرب بيضهم
حمر الخدود وما من شانها الخجل
يثني حديث الوغى اعطافهم طربـا
كان ذكـر المنايـــا بينهـــم غزل

هكذا يصف الشاب الظريف شجاعة ابن عبد الظاهر وجماعته . انهم لا يهتمون للموت ولا يخافون منه... فكان ذكـر الاموات عندهـــم كـ... العشاق . واسمعـه ماذا يقول كرمهم :

ضاءت بحسنهم تلك الخيام كما
ضاءت بوجه ابن عبد الظاهر ا...
اغر ما ابدت السحب الحيا لسو...
تقصيرها عن هداه حين ...
توحي الى كل قرطاس بلاغته
سحر البيان ومن اقلامه ا...
اضحت يداه لعقد الجود واسطة
فليس يدري لجود بعدها

خلاصة القـول ان الشاب الظـ... شاعر غزل خفيف ومعشر لـطيـ... طويلا اذ تـوفي عـلى الارجح ... بارع الالفاظ ورائع المعاني . لم ... فلم يتمكن ان ينظم او يكتب ... ٦٦٨ هـ . وهـو في ربيع شبا...

البريد الادبي

ص.ن.أ. — سخنين

بدايتك الشعرية جيدة لكن قصائدك يعوزها مزيد مـــن الصقل والتهذيب . نتمنى لك التوفيق في محاولات اخرى .

ن.ن.س — ام الفحم

قصتك الفولكلورية حـولت لمراجعة الاستاذ منعم حداد محرر زاوية من افواه الشعب ، لاعداده للنشر . القصيدة التي ذكرت عنها في رسالتك لم تصل .

م.ع — ؟

قصتك «الكتاب مفتـــوح» تؤكد انك تتمتع بموهبتـــك ، ولكنها بحاجة الى مزيد مـــن الصقل والتركيز . والتخلص من الاخطاء اللغوية .

أ.ش — عرب الحجيرات

قصيدتك «لا تجدي الدموع» غير صالحة للنشر .

اقوال في الادب ...

● وداعة الحمل لا تثير شفـ... الذئب .

● من لم تصهره المحن صهر... التجارب .

● العاقل من اتعظ بغيره .

● وقال الامام علي عليه ا... ثلاث منجيات : خشية الله في ... والعلانية . والقصد في الفقر وا... والعدل في الغضب والرضى .

نباهة

● كان احد المدرسين يخص بالر... احد الطلبة عن باقي زملائه ... توسمها في ذلك الطالب . وقد ... باقي الطلاب تميز المعلم لهذا ا... عنهم فحاول المعلم تدارك الامر و... السبب لتلاميذه ولكن دون جدو... فقرر المعلم احضار عدد من الطيـ... وتوزيعها على طلبته طالبا الى كل ... منهم ان يذبح طيره في خلوة ... يشاهده احد واحضارها في اليوم ... وفي اليوم التالي ذهب جميع الطلبـ... معلمهم وبيدهم الطيور مذبوحة و... يؤكد جازما ان احدا لم يره وقد ... كل منهم على نفسه سوى ذلك التـ... الذي حضر وبيده طيره حـــي ... ساله المعلم عن سبب عدم ذبح ... قال له : انك طلبت مني ان اذبحه ... ان يراني احد وقد بحثت عن مكا... يراني فيه احد فلم اعثر لان الله ... في كل مكان فاعجب الطلبة بنباهـ... زميلهم واعتذروا الى المدرس .

جمعها — نصر ناجي سليمان .

جون بيرس : مقاطع من " المدائح "

تـرجـمة : جميـل الرشيـد

...ز مقطوعات للشاعر (من قصيدته المشهورة «المدائح»)
...ن عنا في ٢٠-٩-١٩٧٥ عن (٨٨) عاما ...

(١)

...شوى في الهواء الطلق . تجهز الصلصلة . والدخان
...قات النشطة ويطارد السائر . ويخرج الحالـم ذي
...قذرين من حلم قديم مقلم بالقسوة والاحابيل والاشياء
...زدان بالعرق وينحدر نحو رائحة اللحم كامرأة متوانية
...الثياب القطنية أشعث الملابس الكتانية والشعر .

(٢)

...صانا ــ ايهم ترى قد كان ؟ هو اكيدا قد رمقني بنظرة
...عرفه . ما كان أجمل أن نرى ثقبي منخريه ، مع فتحة
...نتفخ من فوق . وحين كان يعدو سريعا كان ينضح من
...رق ، أي أنه يتالق !
...سرتها عند كشحيه تحت ركبتي طفلي .
...صانا ايهم ترى قد كان ؟
لان الحيوان يعرف أفضل أية قوة تمدحنا ، رفع رأسا
...للون الى آلهته : نافخا منخدد الجسم بشبكة مـن
...

(٣)

...لكبرياء وردت التلال الحمراء والسلاحف تتقدم متعثرة
...في مثل نجوم سوداء . والخلجان تنسج حلما مفعمـا
...الاطفال . كن رجلا بعينين ساكنتين ضاحكتين ..
...صموتا يضحك تحت مدرا حاجبه الساكن تحت كمال
(وبطرف هدبه الساكن يعود الى الاشياء التي رآهـا
...روب البحر المخادعة ..)
...بهدبه الساكن قطع لنا أكثر من وعد عن الجزر وكأنه
... يقول الى رجل أملد شبابا «سوف ترى !» وكان هو
...ل الى تفاهم مع ربان السفينة) .

(٤)

...ت اللازوردي ! حيواناتنا كاظة بثمة صرخة ! .
...حالما بثمرة الانيب السوداء بقشرتها المشذبـة ذات
... . آه .. حقا ! السلاطين التهمت شجرة كاملة حلوة
...شجرة أخرى متخمة بآثار السيقان الباقية ، اعتادت
...ن تنمو بأثمار عند جذعها ، وشجرة ثالثة لا تستطيع
...ها بيدك مثلما يمكنك أن تمسك قطعة خشب ، حيث
...لحال يدونها تلك الذبابات ألوان ! .
...حف في كلا الجهتين والنساء يضحكن بأنفسهن عنـد
...قب المزهرة ، تلك الزهور الصفراء ذات البقع السوداء
... اللون الارجواني عند تاجها ، والتي تستعمل دواء
...يوانات ذات الاظلاف ، والجنس يفوح بالطيب الذكي
...يشق لنفسه طريقا باردا . وثمة امرىء يدس أنفـه
...اعه .
...واطىء تطمو وتنهار تحت مراقد الحشرات بأعراسها
.
...برعم في يد الجداف ، وكلب حي عند حافة عقيفة ، لهو
...م سام لسمك القرش .
... حالما بثمرة الانيب السوداء بزهور في أضاميم تحت
...راق .

(٥)

...هذه المياه الراكدة مثل الحليب ، وكل شيء يصب في
...صباح الناعم وظهر المركب غسل قبل ان يفج النهـار
...ه في الاحلام مزيج الفجر وتمد تقريرا رائعا عن السماء
...لنهار الجديرة بالعبادة من خلال العريشة ذات الظلات
... ، تنزل الى مستوى اغنيتي .
...فولة يا حبي ، هل كان هذا فقط ؟
...فولة يا حبي ، وحلقة العين المزدوجة ويسر المودة ، انها
...لسكينة ، ومن ثم في غاية الفتور وغاية الاستمرار أيضا
...مر عجيب أن تكون هناك مشتبكي الايدي الى كياسـة
... ايتها الطفولة يا حبي ! ليس هناك ما نفعله الا ان
... لكن أتراني قلتها بعد ذلك ؟ اني لا أشاء أن احرك

حتى تلك الملابس بيأس في فراغ الصباح الاخضر . وهـل قلتها بعد ذلك ؟
ينبغي علينا فقط أن نخدم مثل حبل قديم ... وذاك القلب ذاك القلب هناك !
دعه يتلكأ عند ظهور المراكب ، أكثر تواضعا واعنف وحشية واشد وهنا من ممسحة مهلهلة .

(٦)

واخرون .. يصعدون بدورهم ظهر المركب ،ولازلت أطلب منهم ألا ينشروا الشراع ولكن من أجل هذه المشكاة ، يمكنكم أن تنشدوه ..
أيتها الطفولة يا حبي ! انه الصباح ..
هناك اشياء حلوة تتوسل مثل حقد الاغنية . حلوة مثل الخفر يرتجف على الشفاه ، اشياء تتحدث بصورتها الجانبية .
أيتها الاشياء الحلوة التى تتوسل مثل حدوث الذكر الحلو ، اذا ما قبل أن يميل نفسه الاجشة نحو انحراف النساء ..
والان اسألك : أليس الصباح ، وهو رخاء الروح وطفولـة النهار المبادئة بالشر ، حلوا مثل الاغنية التي تطاول العيون ؟

(٧)

رقعة صغيرة من السماء تزرق عند منحدر أظافرنا . وسيصبح النهار حارا عندما تكشف النيران . انظر كيـف ستصبـح الاشياء :
طقطقة في الدرادير القرمزية والهوة تداس بأخراج الجواميس (ياذا الفرح المتعذر تفسيره ، المتقد بالضياء !)
والمريض عند البحر ، سوف يقول لهم اوقفوا المركب كـي يتفحصوا دقات صدره بالتسمع .
الكسل المتزايد ، ولاولئك الذين عند مؤخر السفينة واندفاع الصمت يجزر عند جباهنا ...
عصفور يتبعنا محمورا فوق الرأس في طيرانه يتجنب التنقل يمير الى جانبنا ، كاشفا عن رجلين كرجلي حمامة قرنفليتـي اللون ، غليظتين مثل قمبيز ، رقيقتين مثل احوشـورش .
وأريق المسافرين شبابا يجلس عند ملتقى الجهات الثلاثة على السكة الحديدية :
سوف أنبئك عن الينابيع التي تجرى تحت البحر ..
(طلب منه أن يروي قصته) :
وفي هذه الاثناء ، تلقي السفينة خيالا أزرق مائلا الى الخضرة . مسالما . مستبصرا مضمخا بسكر العنب أين غذيت بعصائب طرية ممعجة تلك الاسماك التى تنساب مثل اللحن عبر طول الاغنية .
لكنني رأيت بموفور الصحة ، بانني أسير الى جانب الرجـل المريض وأقول له ذلك ، ومع ذلك يكرهني ..

ملحوظة عن حياته :

ولد الكسيس سانت ليجية ، ليجيةالمعروف بسانت جون بيرس . في مدينة جاد يلوب في ٣١-٥-١٨٨٧ وقضىمعظم حياته في سلك السياسة الفرنسية ومصارعة القلم ، حتى اصبح امين عاممدينة كوية دورسيه . للتعب الذى نزعته منه حكومة فيشي . وبعد سنة١٩٤٠ ظى الى الولايات المتحدة وظـل يكتب ويؤتى بأروع ثمار قصائده حتىوفاته الثية في ٢٠-٩-١٩٧٥ عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عاما .

ولقد نشر قصائده الشعرية عـلى فترات متقطعة :
فمثلا نشر سنة ١٩١١ قصيدتـهالمشهورة «مدائح» و «حملة عسكرية» سنة ١٩٢٤ وقصيدة «المنفى» سنـة١٩٤٢ و «هواء» سنة ١٩٤٦ .
تمتاز قصائده بالاسلوب الملحمي ،وبمجموعة من المفردات الدخيلةوباستعمال خاص في بناء الجملة الشعرية .
وفي سنة ١٩٦٠ نشر قصيدته الطويلة «تواريخ» وفي سنة ١٩٦٣ نشر قصيدة «عصافير» .

يقول الناقد لويس مارسيل ريموند:
ان قصائد بيرس لا تبرز الصورالغامضة مثلما تبرز الارواح الغافلة وليس فيض الضياء ما تعتم ، بـل دقة نفس الاشياء المستحضرة والمعتمة لاننا واقعون تحت سلطان انحـراف الوسيلة الشعرية .
وتقول الكاتبة كاثلين رين :
يعتبر الشاعران سانت جون بيرس وبروست من الشعراء الانطباعيـين والمائلين الى التخيل . ويميلان خلـق تفاصيل العالم الحساس الدقيقة ،وفوق كل شيء يهتمان باستمرار الانبعاثات وباعادة كافة الاشياء الى تكاملها البدائي الى حالة الجنة : فقد مارسيل بروست فبتحرير الذاكرة من رباط الزمن ،ولما سانت جون بيرس فبحرية وتزامـن الوجود بأكمله ضمن حاضر الطبيعـة الطويل وانيته الفريدة .

...حب تحت المطـر " لنجيب محفوظ

احــد ان نجيب ...تل مكانة القمة في ...رية دون ان ينافسه . وهو مكثر فـي ...ما يزيـد عـلى ٣٠ ...موعة قصصيـة ، ...از به انتاج هـذا ...عيته ووضعه النقاط ...وتصويره الصادق ...مع دون الالتفات الى ...انية المتضامنة مـع ...قومى .

...ايات التي تعتبـر ...عر الشعب المصري ...جتماعية خلال الفترة ...لتي مرت عليه ، بين ...يران ١٩٦٧ وحـرب ١٩٧٣ . رواية حب ... ، وهو عنوان رمزي ...حداث الرواية بصلة ...او بعيد .

...يب محفوظ ـ في روايته ...الاسلوب الواقعـي ، ...ا الى الرمزية فـي ...سابقة ، وهذه الرواية ...ستمرارية جـريئة لرواياته التى عبر بها عـن القلق والتمزق وضياع الفـرد والبحث عن المثالية في الحياة ، كما سبق له في رواياته ميرامار وثرثرة فوق النيل ، والطريق، والسمان والخريف ، واللص والكلاب يشوه نجيب محفوظ عددا كبيرا من ابطاله ليوحي ان المجتمع لا يزال يعانى مـن تشويهات كثيرة في مفاهيم الحياة والثـورة ، وان الانحـلال والفوضوية والعبث ، والحب المستهتر ، لازالت مبـادىء تتمشى عليها قطاعات هامة من المجتمع من أهل الفن وطـلاب الجامعات ، فهو يصور الصراع بين تيارات المفاهيم المختلفة في المجتمع المصرى ، من خلال حلقة متشابكة من قصص متفككـة لابطال روايته هذه ، الـذين يمثلون مختلف القطاعـات ، فالذى يحتاجه المجتمع ، هـو «اخلاق جديدة» تعتمد على مفاهيم التراث مع مفاهيم العصر .

اغتنم نجيب محفوظ امكانية التعبير غير المباشر على لسـان ابطاله ، ليكشف لنا من خلال احداث روايتـه ، ان الشعب المصري يتوق الى الحل السلمي وان مخاطر الانـزلاق الـى انحرافات خلقية ، اقـى مـن ويلات الحروب ، وان هناك من يدعو الى الهجرة رغم ما يعانيه الوطن من الشدائد ، ويشير الى «ثورة الطلبة» والى حرب حزيران التى زلزلت المجتمع المصـرى ولكنها نورته في نفس الوقت ، ويظهر على لسان المحامى حسن حمودة ، خيبة امل المصريين من الروس . فالديمقراطية الاميركية الامبريالية افضل من خزعبلات الروس الكاذبة ، وجاء عـلى لسان احدى شخصيات روائية بأنه يكره الروس اكثر مـا يكره الكوليرا . ويشير المؤلف الى شخصية ابي النصر احمـد رجال المقاومة الفلسطينية ،وفي الحوار الذي يجري بينه وبين حسن حمودة ، يحاول الاخير ان يقنعه بافضلية الحل السلمي ، اذ يقول : «المشكلة اننا أمـة مهزومة ولكنها تأبى الاعتراف في الهزيمة» ولا شيء يرفع من شأن الانسان كالمأساة .

أما ما يؤخذ على كاتبنا الكبير فهو اقتصاره على الاشارة الـى المشاكل والمآخذ دون ان يعطي رأيه المباشر في حلها .

من اسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة

اهدانا الشاعر الشاب نظير شمالي من عكا مجموعتـه الشعرية الاولى «من اسفـار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة» .

تضم المجموعة ٢٣ قصيدة تقع في ١١٠ صفحات من القطع المتوسط .

وفيما يلي بعض القصائـد التي اخترناها من هذه المجموعة

م.ع.

أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

ـ٢ـ

٨ـ العرابي

ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم . برهان الدين العرابي نسبة لقرية من ضواحي صفد «عرابة البطوف اليوم ـ اسرائيل» المقدسـي الشافعي .

ولد سنة خمسين وسبعمائة كمـا قراه بخطه (السخاوى) .

وتفقه بالبدر محمود العجلونـي ، سمع عليه بحث تيسير الحادي الشرف البارزي بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا اخذ عن سواه واخذ عن خاله الشمس العرابي واخذ الاصلين عـن العلاء ابن العطار تلميـذ النووى . وذكر انه سمع على انقى القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح ابن المنجا الحنبلي ومحي الدين الرجبي والبرهان ابن جماعه وابي الخير ابن العلائي . ومن الاخير وحده صحيح مسلم ومن التاج الاتاصي المقدسي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس ابن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ونقيه ابـن فهد وغيره وكان احد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يختم كل يوم غالبا .

مات في رجب ظنا سنة احدى وثمانين وثمانمائة .

المراجع : الضوء اللامع السخاوي ج ١ ص ٤٠

× × ×

٩ـ ابراهيم حسن الانصاري

اورد له معجم المطبوعات لسركيس:(١) كتاب دليل القدس الشريف وهورسالة في اسماء محل الزيارات في القدس الشريف داخل المسجد الاقصى وخارجه ومدينة سيدنا ابراهيم الخليل .

(١) معجم المطبوعات سركيس ١٨٣٠

× × ×

١٠ـ ابراهيم زكا

اصدر النفير العثماني سنة ١٩٠٤ ثم بدل الاسم بعد صدور الدستور الى النفير ..

× × ×

١١ـ الصايحاني

ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الغزي المولد والمنشأ . الحنفـي الشهير بالصايحاني . الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي ابو اسحق برهان الدين .
وتد سنة ١١٣٣ـ١١٩٧ هـ ١٧٢٠ـ ١٧٨٣ م .

رحل الى القاهرة واخذ بها عن حسن المقدسي وابي السعود الحنفي وغيرهما وقدم دمشق وصار بها امينا عـلى الفتوى وله من التاليف : . رسالة في الربع المقنطر واخرى في العروض وشرح لرائض ابن الشحنة وغيرذلك توفي بدمشق .

المراجع : دائرة معارف البستاني ٢ : ١٦٧

× × ×

١٢ـ ابراهيم عبد الفتاح طوقان

١٣٣٣ ـ ١٣٦٠ هـ ١٩١٥ ـ ١٩٤١ م

ولد في نابلس وبعد انهاء دراسته الابتدائية والثانوية في مسقط رأسـه توجه الى بيروت وانتسب للجامعـة الامريكية فيها ، ودرس الاداب والثقافة العربية وقد برع في الادبين العربـي والانجليزي وبعد تخرجـه عاد الى فلسطين فعين في الاذاعةفلسطين مذيعاً سنتين ثم سافر الى بغداد حيث عمـل مدرسا .

كان ابراهيم منذ صغره يعاني مرضا في الامعاء وقد انهكه هذا المرض حتى قضى عليه شابا .

وقد عرف كشاعر غزل رقيق النغمات مشتعل العاطفة متقد الشعور ولو قـدر له ان يعيش لكان له شأن كبير .

كان نشيطا في قسم المحاضراتالادبية اثناء دراسته الجامعية وقد علق الدكتور لويس نيكل اليوهيمي في نشر كتاب «الزهرة» لمحمد بن داود الظاهـري الاصفهاني . ولاخته الشاعرة فدوى طوقان كتاب في سيرته اسمه اخـي ابراهيم .

طبع ديوانه مصدرا بقصيدة لصديقه جلال زريق في رثائه ثم كلمة لاحمد طوقان تلتشر الديوان ثم رسالة من الشا. اخته فدوى في سيرته . واصدرت مكتبه بلدية نابلس باشراف على طـوقان كراسا عن حياته وشعره سنة ١٩٧٤ .
ومن المعروف ان كثيرا من شعـر ابراهيم لم يطبع ولا يزال موزعا في ايدي اصدقائه .

× × ×

١٣ـ ابن سفر

ابراهيم بن سفر ابراهيم بن محمد المعروف بابن سفر الحنفي الخـزى التشيخ الصوفي العالم الفاضل .

ولد ونشأ في غزة وسافر الى مصر واقام وجد بالطلب في العلوم والتحصيل فنال الحظ الاوفر وتفقه مدة خمس عشرة سنة وكان من جملة شيوخـه السيد علي الفرير . واخذ الطريق عن الاستاذ الشيخ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الدمشقي .

سل في اخر حياته ثم مرض بالاستسقاء وكانت به وفاته ودفن بظاهر غزة .

له شعر لنير اورد منه صاحب الضوء قوله من قصيدة

ترفق رعاك الله بالصب يا حادي
ومل بي يا حادي الى شاطىء الوادي
...
وقال مخمسا ابياتا للشيخ عبد الغني النابلسي .
...

وكانت وفاته في سنة اثنين وخمسين ومائة والف .

المراجع :
سلك الدرر والمرادي ٤ : ٣٠ ـ ٣١
معرف البستاني ٢ / ١٧٩

× × ×

١٤ـ ابراهيم الشنطي

ولد في يافا سنة ١٩١٠ وتلقـى دراسته الابتدائية في مدرسة دارالعلوم وفي سنة ١٩٣٢ انهى دراسته فـي الجامعة الامريكية ببيروت ونال شهادة في العلوم السياسية . ولما عاد الى فلسطين انضم الى قلم تحرير جريدة الجامعة الاسلامية لمؤسسها الشيـخ سليمان التاجي الفاروقي ثم اصـدر لحسابه جريدة الدفاع في شباط عام ١٩٣٤ ومن المساهمين الاوائل فيهـا سامي السراج وابراهيم طوقان وابـو سلمى الشاعر (عبد الكريم الكرمـي) وخير الدين الزركلي صاحب الاعلام . في سنة ١٩٤٨ كان ابراهيم مريضـا يستشفي في سويسرا فعاد الى مصر سنة ١٩٤٩ وهناك اصدر صحيفة يومية اسماها «القاهرة» بمشاركة اسعد تفر وبعد احتجابها عاد الى القدس اعـاد اصدار جريدته الدفاع حتى سنة ١٩٥٨ وفي حرب ١٩٦٧ نزح الى عمان حيث عاد اصدار الدفاع للمرة الثالثة وفي سنة ١٩٦٩ كان نقيبا للصحافةالاردنية .

اشتهر الشنطي علاوة على نشاطـه الصحفي بسلسلة . وجدانياته التـى كان يتناول فيها شتى الشؤون باسلوب كان يكون علما عليه .

ـ المراجع
مقال البدوي الملثم في مجلة الاديب ... العدد ٥ سنة ١٩٦٩ .

× × ×

١٥ـ ابراهيم صنوبر

مرب عمل سنوات طويلة في جهاز التعليم في فترة الانتداب البريطاني وفي العهد الاردني . وبعد سنة ١٩٦٧انتدب مسؤولا عن لجنة الامتحانات العامه في الضفة الغربية .

عني ابراهيم صنوبر باصدار كتب ... في المدارس ، فنشر مـع علي صعت وزهير الشرابي .
ـ اصول الهندسة الحديثة ـ القدس ١٩٣٠ .
ـ اصول الحساب الحديث ـ القدس ١٩٤٥ .
ـ من احاديث رسول الله ـ جمع وتحقيق عمان ١٩٦٧ .

× × ×

١٦ـ ابراهيم طوقان

ابراهيم بن صالح باشا طوقان

القاضي الالمعي . حرر القرآن مجودا على الشيخ حسن المغربي وتفقه علـى عبد الله الشرابي وجد واجتهد حتى حصل بذلك اعلى الرتب وانتهت اليه الرياسة في الديار النابلسية ووقعت محبته في قلوب الخاصة والعامة والرعاية لعفته وامانته وصدقه وصداقته .

له شعر رقيق ونثر رشيـق ومشاركة كلية في النحو والادب ووقوف تام على كلام فصحاء العرب .

ارخه السفاريني في مفرد حيث قال:

رعى الدنا وجدا تعب روتها
زعا الى الفردوس احسن منزل

عمر مسجد العين في نابلس فصار يعرف بجامع السبيل ومات سنـة ١١٦٣ هـ .

ـ المراجع
ـ سلك الدرر ١ : ٢٠
ـ تاريخ جبل نابلس والبلقاء ـ احسان النمر ج ٢

× × ×

١٧ـ ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل

برهان الدين ابو اسحق ابن فتح الدين المقدسي الاصل الصالحي نسبة لصالحية دمشق .

ولد سنة اثنين وسبعين وسبعمائة . نشأ فحفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقي في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابناسي وابن حاتـم والعراقي واجازوا له وسمع على امـه خديجة والجمال الباجي والنجم ابـن رزين والصدر ابي حفص ابن رزين والعز ابي اليمن بن الكويك ولسـه الشرف ابي الطاهر والقراء الثلاثة : الشمس العسقلاني ، وابي البقاء بن القاصح والزين ابي الفرج عبدالرحمن السلماسي ، ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلي ، والشهب الاربعة : ابن المقرى وابن بنين والسويداوي والجوهـري والشموس الاربعة : الرفاء وابن ابـي زيا وابن ياسين الجزولي والتقـى الدجوى والفخر افغاياتي واخرين واجاز له خلق منهم من المغاربه ابو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضي ناصر الدين بن عرفه وابـو القاسم البرزلي والقاضي ابن خلدون ومن سائر الناس السراج الكومـي والتنوخي والعز بن المنيجي وغيرهـم تلاتىعليه عبدالمنعم البغدادي في التدريس وقصده الطلبه واخذ عنه الفضلاء كثيرا قال السخاوي : كتت ممن حمل عنـه شياء كثيرة اودعتها في ترجمة معجمي .

مات في يوم الاحد سادس عشـري جمادى الثانية سنة اثنين وخمسـين وثمانمائة (٨٥٢) هـ .

ـ المراجع
الضوء اللامع ١/ ٥٥ ـ ٥٦

× × ×

١٨ـ ابن قوقب

ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمدبن محمد بن احمد بن خليل بن داود ابن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله . برهان الدين الانصارى السعـدى الخليلي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب .

ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمان مائة . حفظ القرآن وكتبا وتفقه بالعلاء القلقشندي والوناني حتى كان جل تفقه بهما وابن رسلان . والتقى به قاضي شهبه وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن ابي بكر المغربي وانتفع فيه بعمر بن تديد . واخـذ الاصول عن القاياتي وسمع القبابسي والتدمري وابراهيم بن حجي ومماسمعه عليهما المسلسل بحضور اولهما وسماع الثاني على الميدومي وجزء ابن عرفـه بحضور اولهما واجازة الثاني عنـه لقراءة ابن ناصر الدين في ايام التشريق منه ست وعشرين بالخليل . وكذاسمع على ابن الجزري في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة الكنانية واخريـن وصافحه ابن خطيب الناصرية بالاجازة وبرع في الفضائل واذن له غير واحد . كابن رسلان بالافتاء والتدريس .

ودرس وافتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم اعرض عن ذلك واقبل على العبادة تلاوة وقيامـا وصياما وحج وجاور ودخل الشـام والقاهرة غير مرة وقرأي مجاورته بمكة عند عبد المعطي المغربي في تفسيـر البيضاوي وقد تعرض لمحنة منع بسببها عن دخول القدس . فسكن القاهرة ثم سمح له بالعودة الى الخليل ومات في يوم الثلاثاء سادس عشري ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومن نظمه حين استقر في مشيخة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القبابي المقري المتلقى لها عن سيخه ابن رسلان حيث قال تبعا لشيخه لما قال :

...

فقال :

...

ـ المراجع
الضوء اللامع ١/ ...

× × ×

١٩ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد .

برهان الدين بن زين الدين العنبتوى نسبة الى عنبتا قرية في جبل نابلس . المقدسي ثم الصالحي .

ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائـة وقرأ القرآن وصلى به في رمضان وحفظ ... الاحكام في الحلال والحرام الذي اختصر فيه الانتصار للمقدسي ... ابن قدامة ... الفقه على ... والشهاب ابن يوسف ... في النحو ... الصحابي ... مات بعد الخمسين ...

الضوء اللامع ١/ ٥٨

سـلام وسـلام

على الاوطان في جبل وسهل — سلام الله عطر من سـلام
بلادي حبها مددي وديني — تغلغل في الجوارح والعظام
هي الام التي خلقت كياني — وجادت بانتشاءة والقوام
وارعفت المشاعر في حنان — وأوقدت القريحة بالضرام
ولقنت المكارم والسجايا — وأوحت بالخواطر والكلام
ونزهت الفؤاد من الدنايا — ورفعت الضمير عن الملام
رضعت لبانها طفلا صغيرا — وذقت نعيمها عند الفطـام
كبيت من الهواء الطلق صفوا — ومن ماء الند من المـدام
وكحلت العيون بسحر حسن — تلألأ في الضياء وفي الظلام
فيا للحسن من بغداد اضفى — على الوديان وشيا والاكام
مغان قد صفا فيها شرابي — وراق العيش في عز المقام
رعت ودي ولم تخلف اذا ما — رماني الدهر ظلما بالسهام
وكانت سلوتي في يوم بؤسي — ومبعث نشوتي ومنى انغرام
وما ذنبي اذا عدت العوادي — وصال الدهر بالحدث الجسام
واسعرت الضغينة وقد حرب — وطاش الحلم في غمر القتام
وليست الخصم لو عدلوا ، ولكن — أرى الاهواء تأخذ بالزمام
اذا سيم الابي فلى وخسفا — فما فضل الحياة على الحمام ؟
وكيف يقيم ذي الاصفاد حر — ويقنع من رؤاه بالحطـام ؟
وما بالنفس من شطط وجهل — وقد يجدي التصامم والتعامي
وقد يجدي التغافل والتغابي — اذا رمت النجاة من الطغام
لئن ضاقت علي رحاب ارضي — لقد وسعت جحافل من لئام
جنوا خيراتها نهبا مشاعا — وما عرفوا الحلال من الحرام
وقسته كيادهم من اكل سحت — وبئس السحت ، قبح من طعام
ولا والله لم انقض ودادا — ولا عهدي نكثت ولا ذمامي
ولم اطو الضلوع على دفين — من الحقد المؤجج والسقام
ولم احفل بنعمى او ببؤسي — ولم ابدأ صديقا بالخصام
حفظت العهد في جهر وسر — اذا فصم الزمان عرى الوئام
وتلك براءتي ونقاء قلبي — أمام الله ربي والانـام :

بغداد ١٩-١٢-١٩٥٢ — عز بصري

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



رقم ـ ٢٧٢ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة امـال يونس عوده من الكبابير •

بعد غياب طويل عن السينما عادت المطربة نجاة الصغيرة ومثلت فيلم مع ممثل مشهور •

فما اسم الفيلم وما اسم الممثل ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٧٠ ـ

الحـل الصحيح : ـ

اسم الثنائية : حاجة غريبة

أسماء الفائزين :

لقد اجريت القرعة وفاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينة ازاء اسماءهم •

١ ـ صبحي ممدوح عبد الحق ـ نابلس ـ وجائزته هدية رياضية ـ مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس •

٢ ـ وفاء عبد الله ـ القدس ـ وجائزتها مكوى كهربائية ـ مقدمة من محلات اعلاف الديك الذهبي بنابلس •

٣ ـ طالب نعيمة ـ شفا عمرو ـ وجائزته البوم صور ـ مقدم من مكتبة دار العلوم بنابلس ـ عمارة العنبتاوي

٤ ـ وفاء محمود الصالح ـ نابلس ـ وجائزتها كنزة ستاتي ـ مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس •

٥ ـ عماد ابو حنا ـ الناصرة ـ وجائزته قلم حبر يونيفرسال ـ مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة • محفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» •

٦ ـ هاني رضوان ـ القدس ـ وجائزة بلوزه رجالي ـ مقدمة من معرض الياسوفي للالبسة بنابلس •

جائزة صالون مونت كارلـو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة آمنة البرق •

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

«اصحاب الحلول الصحيحة»

ـ **الناصرة** ـ عماد ابو حنا ، سميرة مسلم ، رائدة عثمان ، محمد عثمان ، أسامه سخنيني ، ايمان سخنيني ، سميحة ابو تنها ، احمد زعبي ، غاده خوري • ـ **جنين** ـ عمـاد دلج • ـ **نابلس** ـ سناء أبو حجلة ، نبيل الخفش ، ميرنا الخفش ، سرين الخفش ، مازن العمد ، حنان رشيد ، محمود الخنفه ، جمال احمد ، لطفيه جرار ، احلام نزال ، غازي ابو غزالة ، آمنة البرق ، نادية ابو السعود ، صبيح الشكعة ، ثـروت العاصي ، سامر طوباسي ، صبحي عبد الحق ، سمر طوباسي ، اميره عرفات ، وفاء الصالح • ـ **القدس** ـ عايشة الحلواني ، اكرام المظفر ، حازم البكري ، ابراهيم شلبانه ، فيحاء سعيده ، هاني محمد رضوان ، ميان الجعبة ، محمد قرش ، وفـاء عبد الله ، زيدان جويحان ، فوزي الشريف ، الهام كمـال ، خالد رويضي ، وليد مسك • ـ **حيفا** ـ روزه أسعد سمعان ، حورية ابو ناصر ، كميليا مطانس ، فيولا اسحاق ، امال ابو عيسى ، هيلاني سمعان ، حليمة راشد • ـ **كفر قرع** ـ **سمير** بدوية ، شريف علي • ـ **الفريديس** ـ زياد المنه ، علي حردان ، عوني جبارين • ـ **قلقيلية** ـ وجيه الشنطي ، فايزه منصور ، وجيه قشمر ، كايد عطا ـ شفا عمرو ـ طالب نعيمـة ، لوريس بحوث • ـ **رمات غان** ـ سارا شابي • ـ **عكا** ـ فادية علي ، فكرية فيران ، فكرية اسود ، الهام هندي ، وائـل عوايسي ، فريد حماده ، سهيلة مرعي ، دنين شكـري • ـ **الجديدة** ـ عفيف ديراوي ، سلمى الحاج • **اريحا** ـ محمد عطيوي • ـ **الرينة** ـ هنية عثاملة • ـ **كفر ياسيف** ـ نسيبة ديراوي • ـ **كفر مندا** ـ أحمد شناوي • ـ **الكبابير** ـ خيرية عوده ، فتحية عوده • ـ **اللد** ـ سلوى الميمه ، نادية العوضي • ـ **الريحانية** ـ عفوف خورشيد ، وسيلة خورشيد • ـ **ام الفحم** ـ عدنان يوسف ، شهيرة محاجنة ، خالدية حسن ، جمال محاميد حسن يوسف • ـ **دالية الكرمل** ـ سمحه حلبي ، توفيق عواد ، جدعان حلبي • ـ **ابو سنان** ـ نبيلة ابو شقاره ، هاني ابو شقاره • ـ **قيساريا** ـ فكتوريا سروع • ـ **عسفيا** ـ سعـاد حتر • ـ **اللد** ـ سهام العوضي ، نادية العوضي • ـ **سخنين** ـ نجاح شعبي • ـ **يافا** ـ نجاح صفوري • ـ **مجد الكروم** ـ فاطمة سرحان • ـ **رفح** ـ محمد عيسى ، جمال شاهين ، يوسف حنتوش ، سمير ابو طعيمه • ـ **غزة** ـ طلعت الرساوي ، جواد العجل ، نبيل جراده ، مهدي الحرتاني • ـ **العريش** ـ زهير العيسوي ، نبيل الصعيدي ، هاني حنتوش ، عزمي حسنين ، محمد ابو سنينه ، نبيل سلمى • ـ **دير البلح** ـ علي ابو زيادة •

قسيمة رقم ـ ٢٧٢ ـ

الاسـم : ....

العنـوان : ....

التوقيـع : ....

ملاحظات حول مهرجان " مسابقة الهواة "

تسلمنا رسالة من السيـد منير دياب ، مدير المركز الثقافي الجماهيري في طمرة ينتقد فيها النواحي الادارية والتحكيمية لمهرجان الهواة ١٩٧٦ وقد وجه هذه الرسالة الى الدكتور فالتر ايتان رئيس سلطة الاذاعة والى مديري التلفزيون ودار الاذاعة الاسرائيلية ، «والانبـاء» اذ تنشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر ، مع استعدادها لنشر رد المسؤولين عن تنظيم المهرجان على ملاحظات السيد منير دياب ، تشير الى ان اصواتا انتقاديـة كانت تسمع دائما بعد كـل مهرجان على التنظيم والتحكيم واسلوبهما •

كمدير للمركز الجماهـيري الاول الفريد من نوعه في الوسط العربـي الاسرائيلي ، وجدت من المناسب ان اكتب عن ملاحظاتي العامة عن المهرجانات التي رافقتها منذ بدايتها واشتركنا فيهـا اكثر من مرة •

انني اؤمن في الحقيقة ايمانا عميقا بان للمهرجانات اهميتها من حيث انها ساعدت في تشجيع وتنشيط الفـن والموسيقى كما انها تدعم وتنمي الذوق الفني لدى المواطنين العرب المتعطشين جدا لهذه النشاطات ولذلك فاني اوجه شكري لدار الاذاعة والتلفـزيـون الاسرائيلي على تشجيعهما لاقامة مثـل هذه المهرجانات ، الا ان المهرجان المذكور وللاسف الشديد خيب امالي وامـال الكثيرين الامر الذي دفعني لاوجه لك هذه الرسالة معبرا عن ملاحظاتـي التالية :

١ ـ تقليص وقت الظهـور لفرق الدبكة •

في هذا العام خصص لكل فرقة رقص دقيقتان ونصف فقط مما ادى الى ايجاد الخلل في مبنى الدبكة وذلك بحجة ان التلفزيون مصر على ذلك ـ لهذا فاني اطلب تمديد وقت الظهور وذلك لانـي اعتقد ان مشاهدة رقصة شعبية من على شاشة التلفزيون لا تقل اهمية عـن مشاهدة لعبة كاملة لكرة السلة •

٢ ـ تذاكر الدخول •

انني اذكر انه في المهرجانات الاولى بيعت التذاكر من قبل مؤسسـات جماهيرية غير تجارية كبيت الكرمـة والمركز الجماهيري في طمره ، الامر الذي وفر على الناس مالا وجهدا في تكبـد مشاق السفر لحجز التذاكر ولكن مـا حدث في هذا العام هو ان هذه التذاكر قد بيعت من قبل «جاريرو» التي اضاف نسبة معينة من الربح واحتكر هـذه التذاكر لنفسه بحيث اوجد وكـلاء ثانويين اشتروا التذاكر بكميـات وباعوها بربح اضافي • ولا تسل عن الاسعار في السوق السوداء !! ويكفي أن اذكر لك ان التذاكر مـن ذوات الثماني عشرة ليرة قد بيعت بمبلـغ مائة ليرة ومائة وخمسين ليرة !!

ماذا نقول في ذلك ؟ الا ترى بذلك ابتزازا من الدرجة الاولى ؟! انني اطالب باتخاذ الاجراءات لمنع الاحتكار وخاصة اذا ما كان الهدف هو تشجيع الفـن وليس اتخاذه كوسيلة للتجارة •ولكي نؤمن منع الاحتكار يجب ان تـودع التذاكر لاحتفال كهذا لدى مؤسسات جماهيرية تعرف لمن وكيف تـوزع التذاكر •

٣ ـ الدعوات •

آ) ان الدعوات لم ترسل في الوقت اللائم فانا شخصيا تسلمت دعوتـين لرئيس المجلس المحلي في يوم المهرجان بالذات •

ب) اعتقد بانه من الاصـول ان ترسل الدعوات ايضا لمديري المراكز الثقافية التي تشارك في المهرجان ولاعضاء المجالس الادارية في هذه المراكز ولمدربي الفرق ولكن للاسف كان هناك تجاهل متعمد فلم تتسلم في طمره سـوى الدعوتين المذكورتين على الرغم من أن طمره قدمت فرقتين للرقص الشعبـي مجموع المشتركين فيهما حوالي الاربعين شخصا •

ج) وعندما ترسل الدعوات فيجب الاهتمام بان تكون الدعوات في مكان ملائم لشخصية المدعو . لا ان توجه دعوات رخيصة على المنصة كما حدث في السنة الماضية لرئيس مجلسنا الاداري الذي ترك الاحتفال بعد فترة الاستراحة •

٤ ـ نظام الاكل والشرب •

في هذه السنة تسلمت فرقتنا للرقص الشعبي والبالغ عددها ١٩ شخصا دعوة كباقي الفرق للحضور في الساعـة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٥ـ٣ـ٧٦ لمكان المهرجان من أجل اجراء المراجعات •

لقد عملنا ما بوسعنا من أجل اخراج الطلاب من مدارسهم والعاملين مـن أماكن عملهم حتى وصلنا في الـوقت المحدد ، ولكن للاسف الشديد لم نجد موجه الدعوة وهو مخرج المهرجـان السيد يوسف بن يسرائيل بل وجدنا مكانه شخصا اخر عرفنا بقوله انه تلقى مكالمة تلفونية من يوسف بن يسرائيل بانه سيحضر في الساعة الواحدة ظهرا عندها ترك اعضاء الفرقة المدعوة مكان المهرجان وتفرقوا •

وبينما كنت جالسا مع بعض الاصدقاء في مقهى في مركز الكرمل ، واذا بخبر يقول ان ابن يسرائيل قد حضر ويدعوكم لاجراء المراجعات • وبعد اجراء المراجعات الاولى تسلم كل مشترك ورقه لشرب القهوة لمرة واحدة فقط وعلى الرغم من ان السيد بن يسرائيل قد وعد بوجبة عشاء الا انه لم يف بوعده •

ولهذا فاني اسأل كيف يمكن ان تدعى فرقة من الساعة الحادية عشرة صباحا ويطلب منها ان تظهر فـي الساعة الحادية عشرة ليلا ؟ وعلامات التعب والجوع بادية على محياهم ؟ حقا انه شيء مؤسف فشتان بين ملامحهم وحيويتهم عندما قدموا مراجعات النهار بعد ان تناولوا السندوتشات على حسابهم الخاص وبين ظهورهم في الليل ! ومما سائني اكثر هو ان اعضاء فرقة العزف لدار الاذاعة الاسرائيلية قد اكلوا وجبة العشاء على حساب المهرجان بينما فرقة الرقص والمشتركين الاخرين لم يحصلوا على هذا الحق •

٥ ـ الفوضى وعدم النظام •

لقد ساد المهرجان بشكل عام (ورجائي ان عدسة التلفزيون قد صورت) جو من الفوضى وعدم الهدوء والنظـام ، فشاهدنا الخلافات والصرخات والعربدات والمشاهد الغريبة المؤذية فمثلا بعض الجنود من جيش الدفاع من ابناء عسفيا اعتلوا المنصة بالقوة ، هددوا الجمهور وسددوا الضربات للشرطة واعلنـوا صارخين بان ابناء عسفيا سوف يحصلون على المكان الاول رغما عن انف الحكام والجمهور • وللاسف الشديد فـان الاجراءات اللازمة لم تتخذ ضدهـم والشرطة لم تنجح في اخراجهم مـن القاعة •

٦ ـ التحكيم •

في هذا العام بشكل خاص ساد شعور عام عند اكثر الشاهدين والسامعين الذين رأوا واستمعوا من داخل القاعة وخارجها بان التحكيم لم يكن عـادلا ومنطقيا قطعيا واذا سمحت لنفسـي باستعمال الكلمات التي قيلت من قبل بعض الناس (وهم من الناس المحترمين) وذلك على مسمع من الجمهور وبصوت مرتفع فان التحكيم كان عنصريا وبشكل متعمد اعطي ابناء عسفيا المكان الاول في الدبكة والغناء ولاسباب واعتبارات سياسية اعطي ابن رفح المكان الثاني في الغناء •

ان رأيي الشخصي على الرغم من انني كنت ارغب في ان تحصل ولو فرقة من فرقتي طمره للرقص الشعبي على المكان الاول هو انني ابارك السيد مجيد ابو ركن مدرب فرقة الرقص الشعبـي لبيت الشبيبة في عسفيا على نجاحـه وحصوله على المكان الاول مع بعض التحفظات بالنسبة لطريقة دخول الفرقة للمنصة وبالنسبة لاحدى الحركات التي كانت تشبه حركة من حركات لعبـة الكاراتيه •

ولكني ما كنت امنح ابن عسفيا المكان الاول في الغناء مطلقا ، ولا حتى المكان الثاني او الثالث وبالامكان اخذ رأي الخبيرين في الموسيقى كصدقي شكري ، حكمت شاهين ، زوزو موسى وسهيـل رضوان •

٧ ـ انظمة تصويت الجمهور •

ان معظم الناس في هذا العام لـم يشتركوا في التصويت وذلك لسبـب بسيط وهو ان صناديق الاقتراع لم توضع في ايد امينة كايدي الكشافة التي شاهدناها في السنة المنصرمة حتى ان الاصوات التي اعطيت لم تبق في مكانها لانها نقلت من خانة الى اخرى حسب رغبة اصحاب مراكز القوى الذين سيطروا في القاعة •

٨ ـ الاعلان عن النتائج •

آ) لقد شهد اعضاء الفرقـة الهستدروتية في طمره بان مجيد ابـو ركن قد علم من قبل مخرجي المهرجان بانه حصل على المكان الاول في الوقت الذي كانت فيه فرقة مركزنا الجماهيري تؤدي دبكتها على المنصة •

وانا شخصيا شاهدته منتظرا تسلم الجائزة في الوقت الذي لم يكن مجالا كافيا للجنة التحكيم للتعبير عن رأيها الا اذا كانت اللجنة قد اصدرت قرارها قبل اسبوع او اكثر من المهرجان !!

ب) فقد اعلن ان ابن جت قد منح شهادة تفوق من قبل لجنة التحكيـم للغناء وبعدها اعلن ان الحائز عـلى الجائزة الاولى هو ابن عسفيا الامـر الذي اساء لابن جت بحيث انه اغمى عليه وذلك لانه سمع انه متفوق ومن المفروض ان يحصل المتفوق على المكان الاول الا ان النتيجة كانت عكسيـة الامر الذي اثار سخط الجمهـور واشمئزازه •

٩ ـ تلخيص •

واخيرا الخص حديثي بقولـي ان المهرجان لعام ٧٦ كان فاشلا نظرا لسوء الادارة والتخطيط على الرغم من ان المستوى الفني للمشتركين في هـذا المهرجان يفـوق المستوى في المهرجانات السابقة • ان مهرجان عام ٧٦ لايشجع على المشاركة والاشتراك مـن جانب الجمهور في المستقبل • ان ادارته بهذه الصورة تسيء الى الاهداف الاساسية المقدسة التي يجب المحافظة عليها •

باحترام

منير ذياب

مدير المركز الجماهيري

زجليات "٧" جرايد

زجل : بيرم التونسي

سبع جرايـد •• أقـوم الصبـح اقـراهـا
طمسـت بصيرتي . وضاع العقـل وياهـا
الاولـى : حشوهـا تشليق • • وسفاهـه
والتانيه : توظيب ، ورد تغراف ، ووجاهـه
وجنب دي الزخـرفـة •• اخبـار سمعناها
والتالته : طالعه لنا تلعن سنسفيل «طه»*
والرابعة : تنشر مقالاته •• وتتباهـى !!
والخامسة : بتقول على ارتيست : محلاهـا
والسادسة : بتحط فيهـا ستميت عـاهـه
والسابعة : أهي اعلانات الحجـز ملياهـا
أهي جرايد من القـوت •• اشتريناهـا
ولما زاد الورق •• بانكيلـو •• بعناهـا

* المرحوم : طه حسين

مسابقـة الهواة على طاولة التشريـح

بقلـم : زهـير دعيـم ـ عبلين

في يوم الخميس ٢٥ـ٣ـ٧٦ الساعة التاسعة مساء غصت قاعة بيت روتشيلد في حيفا بالاف من المشاهدين الذين اتوا خصيصا لمشاهدة هذه المسابقة متحملين عناء السفر من شتى ارجاء البلاد ، اتوا ولهفة اكتشاف خامات صوتيه وفنية جديدة تشغل بالهم وتراود افكارهـم وتفعم قلوبهم باحاسيس خفية عـن صدى وانعكاسات لما يجيش في صدر الشرقي من عواطف صادقة واذن موسيقية مرهفة •

وكالعادة افتتح المسابقة المذيـع الوسيم فيكتور نسيب الذي اخذ يقدم هواة الغناء واحدا تلو الاخر مترنمين باغان مختارة لفيروز وصباح وسميرة والصافي وعبد الحليم وغيرهم ، هذا وبعد ان انهى الهاوي العاشر والاخير اعلن الاستاذ فيكتور بان الحكم عـلى هؤلاء الهواة في ايدي الجمهور ولو على الاقل اختيار الستة الاوائل . نعم امانة في عنق الجمهور وهنا عين المصيبة فمع اني من انصار الديمقراطية ولكنني في هذه الحالة اقول بان النزاهة والعدالة لم تأخذ مجراها فمن الهواة من استحق ان يحوز على مرتبة جيده لكن الحظ خانه ولم يسعفه وذلك لسبب جـد بسيط هو ان عدد ابناء قريته او ملته او منطقته المتواجدين في القاعة والذين هم مع غيرهم اصحاب حق الاقتراع قلائل •

هذا عن هواة الغناء أما عن العزف فاظن ان الحكم كان بالفعل عادلا تماما ومما لفت نظري ونظر الاخرين واحتواهم بجو من الغبطة ان اثنان من المتسابقين هما من اخواننا اليهود الذين بالفعل اتقنوا وبرعوا وحازوا على احترام وتقدير كل من في القاعة وكل من استمـع للمذياع •

كل شيء سار على ما يرام حتى الان اللهم الا بعض الهنات البسيطة هنـا وهناك والتي ذكرتها وجاء القسم الاخير وهو الدبكه • وقد اشتركت ثلاث فرق وهي : فرقة البراعم الهستدروتية من طمرا وفرقة المركز الثقافي طمرا وفرقة عسفيا •

وكانت البراعم الجليلية الهستدروتية اول من علت خشبة مسرح الكرمل لتهزه وتهز الكرمل الاشم من تحتها ، نعم لقد قدمت عرضا استحق التقدير فالحركات الفنية والتناسق والخفة والر... والتشكيلات الهندسية الرائعة ... الصبايا والشباب على حد سواء ... مشاعر الجماهير فالتصقت الاكف ... وبحت الحناجر وهي تردد •• ... الله •

هنيئا للفرقة فرحا فرحا وهنيئا ... الاستاذ الفنان ماهر ذياب . (... البراعم صعدت فرقة عسفيا الت... ايضا وتلتها فرقة المركز الثقافي ... طمرا التي اظهرت ايضا براعة ... رغم قلة الحركات واستحقت ... بقيادة الاستاذ الفنان علي صا... كل تقدير •

وكان مسك الختام الاستا... الذي تلا على مسمع الحضور •• ويا للغرابة فقد قرأ بعد ... معدودات من انتهاء دبكة المركز ... طمرا ان لم يكن قبلها وهنا ... ان النتيجة موضوعة قبل العر... ما اثر في النفوس وجعلها تعت... الاعماق البراعم طمرا البراعم ... ولكن •• كالنافخ في رماد ...

كلمات تبحث عن ملحن

مـزيـونـة

مزيونه مزيونه يا بدر ونـوار
مزيونه بعيوني وعشاقك اكثار
وحاتيجي لعندي وتزوري الدار
لافرشلك دربك ورد وازهـار

× × ×

يا حلوه تعبنا من طول المشوار
خلينا نفرح ونقضي الاسـرار
ونزين الدار بميجانا واشعـار
وتلحق العشاق والهـوى دوار

× × ×

خوفي يا حلوه لفليلة ونهـار
تضيعي مني والهـوى غـدار
وانـام عنار واقـوم عنـار
وانتي بعيده عني والدحده نار

احمد محمد صوالحة ـ ام الفحم

مقارنة بين امكانيات [..]يطاني والتلفزيون [..]امكانيات المادية المتوفرة [..]يكي .. هي امكانيات [..]ا . شركات التلفزيون [..]ي هي شركات عملاقة [..]تمعة تصل الى حدود [..] اوروبية كبرى متقدمة [..] التي تدفعها الشركات [..]ريكية الكبرى لشبكات [..]ا حولت هذه الشركات [..] الى عملاق اكثر خطورة [..]وز بالنظر لكونه اول [..] ، ولتاثيره الهائل على [..]لعام الامريكي .

[..] البريطاني بشبكتيه [..]جارية يبدو اشبه بالقزم [..]بالتلفزيون الامريكي . [..] استطاع هذا القزم [..]ده . ويتوصل الى [..] لم يصلها التلفزيون [..]ى ان الكثيرين من النقاد [..]زيون البريطاني . هو [..] في العالم .

[..] ، التي لا يجد التلفزيون [..]ما له فيها ، هو مجال [..]اريخية . بريطانيا ، التي [..] مالي ، وفقر دم اقتصادي [..]يها التليد . وتاريخها [..]ة لا تقدر بثمن . ففي [..]قصص . وحكايات تكاد [..] الاساطير . والزائر [..] كيف تتحول هذه القصص [..] ثروة . فانت تجد في [..] ، تماثيل لهنري الثامن [..] . تماثيل للملكة [..] الملكة اليزابيت الاولى . [..] ناهيك عن القصور الملكية [..] تضم تحفا وكنوزا ونفائس [..] ملايين السواح سنويا [..] الدولارات لمشاهدة هذه [..]خية وما تحويه .

[..] البريطاني . جعل من [..] هذه القصور مسلسلات [..]ع المستويات . ينتجها [..]ارات لكل دول العالم . [..] الجنيه الاسترليني . [..] ينعم على الصفقات التي [..] بالتلفزيون البريطاني . لان [..]بيعة فعلا . والشاهدون [..]اهدتها ، واسعارها معقولة [..] اسرائيل زبونا دائما [..] البريطاني . وقد شاهدنا [..] التاريخية حتى الآن : [..] ، زوجات هنري الثامن [..]ليزابيت الاولى الخ .

[..] يشرع التلفزيون [..]قديم مسلسل جديد هو [..]ابع .

[..]سابع ، ان كنت لا تدري [..]ادري ، هو ابن فيكتوريا [..] ، زوجها . وقد ظل وليا [..] ٦٠ عاما هي مدة حكم [..] فيكتوريا ، وتولى العرش [..] ولم يحكم اكثر من تسع [..]نا . فقصة حياته ، هي [..]ة حياة الملكة فيكتوريا [..] الانتقال السريع من عصرها [..]ر المرح الزاهر الذي ميز [..]لك ادوارد ، والذي يعتبر من اجمل عصور بريطانيا ، قبل الحرب العالمية الاولى ، التي كانت بداية تقلص الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عنها .

سبعون عاما من تاريخ بريطانيا بعثت حية في هذا المسلسل المكون من ١٣ حلقة ، عشر منها تلعب فيها الملكة فيكتوريا الدور الرئيسي . المنتجون والفنيون حرصوا على بعث ذلك العصر بدقة متناهية . الاثاث . الملابس ، القصور ، الحفلات ، المناسبات الملكية كل هذا ، نراه بكامله على الشاشة . ولكن للاسف الشديد ان متعتنا به لن تكن كاملة . لاننا الدولة الوحيدة في العالم التي سيرى مواطنوها هذا المسلسل بدون الوان . والقلة من المشاهدين الذين يملكون اجهزة تلفزيون ملون وتابعوا هذا المسلسل من الاردن عندما عرض هناك قبل حوالي سنة ، كانوا الوحيدين من بين المشاهدين في اسرائيل الذين تمتعوا برؤية الالوان الحقيقية للقصور الملكية للابس رجال البلاط . للمجوهرات الملكية . للبزات العسكرية الحمراء تزينها الاوسمة النياشين للاثاث الفيكتوري . ان الالوان هنا لها الدور الاول والهام في ايصال المسلسل الى القمة في بعث تلك الفترة الحافلة من تاريخ بريطانيا على الشاشة . الدور الذي لعبته الملكة فيكتوريا خلال سنوات حكمها يتجاوز تاثيره حدود بريطانيا وحتى حدود اوروبا . ان هذه المراة التي مكثت ٦٠ عاما . تركت بصمات واضحة في كل مكان . وانجبت صبيانا وبنات حكموا على كافة دول اوروبا . وكان من الطبيعي ان يجد السينمائيون في فترة حكمها وشخصيتها الاسطورية مادة غزيرة مثيرة لاكثر من فلم سينمائي ومن يبحث وينقب ويدرس هذه الافلام يجد ان شخصية هذه الملكة تختلف من فلم الى اخر حسب الجانب الذي اختاره مخرج الفلم من شخصيتها . والفترة التي راقت له فكرس لها فلمه ومن اشهر الافلام السينمائية التي انتجت عن حياة فيكتوريا ، كان فلم — فيكتوريا العظيمة — الذي تقمصت فيه الممثلة الانكليزية انا نيجل دور الملكة . التي كانت — حسب سيناريو ذلك الفلم — شخصية طاغية جبارة ، وامراة في منتهى الذكاء والحكمة .

الملكة فيكتوريا . في هذا المسلسل التلفزيوني . التي تقدمها لنا الممثلة انيت كروسبي ، هي شيء اخر تماما فهي ليست عظيمة ولا ذكية ولا حكيمة بل تكاد تكون غبية ، معدومة الجمال وانت اذ تشاهد الحلقات الخمس الاولى تشفق على زوجها الامير البرت . الذي يضطر ان يعيش معها ، ويصبر على نزواتها ، ويحاول ان يفرض وجوده عليها ، وترويضها ، وكان الشخص الوحيد الذي يجرؤ ان يقول لها بصوت جهوري : انت مخطئة يا صاحبة الجلالة .. وكانت الملكة تحمل توبيخه بصبر احيانا وبثورة صاخبة احيانا اخرى . وكانت تصبر عليه لانها كانت تحبه . وعاشت بعده ٤٥ عاما وذكراه لا تمحى من ذاكرتها . ورفضت ان تنزع ملابس الحزن .. وحولت قصر وينسور الى معبد لذكراه .. وبعد وفاته اصبحت دكتاتوره تماما .. ولم ينجح احد من ابنائها او وزرائها ومستشاريها ورجال بلاطها في ترويضها اللهم الا دزرائيلي رئيس وزرائها .

مسلسل تاريخي جديد
ادوارد السابع

ولد امير ويلز البرت ادوارد . الذي حمل فيما بعد لقب الملك ادوارد السابع في التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٤١ . اول ولي عهد ذكر لاسرة هانوفر الملكية خلال ثمانين عاما . والدته . الملكة فيكتوريا . هي من اصل الماني . والده كان اميرا المانيا لا اهمية له واسمه اكالمل البرت مساكس كوبورغ . احد المصادر التاريخية الهامة يلمح انه ثمرة مغامرة غرامية عابرة لوالدته الاميرة مع احد خدم البلاط من اصل يهودي . ولكن المفروغ منه ان الامير البرت كان اكثر من زوجته الملكة رجاحة عقل وذكاء وفطنة . وقد وافقت الملكة فيكتوريا على الزواج منه . لانه امير . ولانه حسن الطلعة . سريع البديهة . ثاقب الفكر وقد شرحوا له قبل الزواج حقوقه وواجباته . فانوا ان دوره لا يزيد عن — زوج للملكه — . يظهر برفقتها في المناسبات الرسمية . ولكنه لا يحكم ولا يجوز له التدخل في شؤون الدولة باختصار . قالوا له بعبارات مهذبة انهم يريدونه وسيلة لكي تنجب الملكة امراء واميرات وولي عهد يتولى الحكم بعدها وتظاهر الامير الذكي بالموافقة والخنوع ولكنه بعد الزواج . جعل من الملكه امراة كسائر النساء في غرفة الزوجية وحاول التمرد والثورة وتطبيع الملكة في حياتها العامة . وعلى الاخص . فيما يتعلق بتربية ادوارد وسائر الاولاد

عندما كان البرت على قيد الحياة . كان هناك كثير من الهمس يدور في اروقة البلاط . وفي المجتمعات الانجليزية وحتى الاوروبية الاخرى . ان البرت هو الملك الحقيقي لانجلتره . وان فيكتوريا تنفذ في الواقع كل ما يشيره عليها زوجها . ووصل هذا الهمس الى مسامع فيكتوريا فغضبت . ولكي تثبت للجميع انها هي الملكة . كانت تطرد زوجها كلما اختلت بوزير . وتمنعه من حضور جلساتها مع مجلس الوزراء . ومع هذا . فلم تستطع الملكة ان تقطع دابر هذه الشائعات . التي تضخمت . وكان فيها الكثير من المبالغة وعلى الاخص فيما يتعلق بدور البارون الالماني شطوكمر . سكرتير الامير البرت وصديقه ومستشاره في تسيير دفة السياسة الانجليزية .

واذا كان التاريخ يرفض ان يؤكد او ينفي ان الملكة عملت فعلا بنصائح زوجها ومستشاره . فمما لا شك فيه ان للمستشار الالماني دورا فاشلا في ترويض ولي العهد وتطبيعه . وتطبيق برنامجه التعليمي عليه .

كان الامير البرت يثق بمستشاره ثقة عمياء .. وقد ترك له ان يضع مخططا تربويا تثقيفيا لاعداد الطفل لكي يكون اهلا للمهمة التي سيتولاها في يوم من الايام : الجلوس على عرش الامبراطورية . وكان المستشار يؤمن بالمثل القائل : اخشوشنوا فان الترف يزيل النعم .. لذا ، فقد كان في برنامجه التعليمي يريد ان يربي الامير على الخشونة ويحشو راسه بمعلومات علمية واسعة . لانه يعتقد ان الملك يجب ان يكون رجلا كامل الثقافة ملما بكل شيء .

في الحلقة الاولى ، التي ستشاهدها هذا المساء يرينا المخرج جون جوري نموذجا لافكار شطوكمر وطريقة تعليمه في احد مشاهد الحلقة نرى البرت وشطوكمر يتناقشان حول ثقافة ولي العهد — الرضيع — وما يجب ان يدرسه علوم . لغات . فنون الخ .. وكذلك يجب عزله عن كل تاثير اجنبي .. وكان النقاش محتدما والملكة تتابعه دون ان تفقه شيئا عما يدور حولها . بعد ذلك نرى الصغير ادوارد . الاشقر ، الذي لم يحسن الكلام بعد . يلعب بحصان خشبي ، والبرت يلعب مع بناته . ويلقى الاب نظرة على ابنه ويراه مع حصانه . فيتوجه اليه . وينتزع الحصان الخشبي منه . ويضع في يده لوحة للحساب بدله . وتثير هذه العملية غيظ دوقة كنت والدة الملكة فيكتوريا التي كانت في الغرفة .. فتقول له بغضب :

— الحساب اهم بالنسبة له من الخيول .

في اخر الحلقة نرى الرضيع الاشقر يتطلع باعين مفتوحة يطل منها تساؤل طفولي غامض . يتطلع الى العائلة السعيدة وهي ترقص وتمرح .. في حين بقي هو وحده مع لوحة الحساب .

الواقع . ان الحلقة الاولى التي سنشاهدها هذا المساء يمكن اعتبارها بمثابة حلقة تمهيدية الغرض منها اعطاء المشاهد فكرة عن الاوضاع في البلاط الفيكتوري وفي اوروبا عامة في تلك الايام القليلة التي سبقت ولادة ولي العهد . نحن نرى الملكة فيكتوريا تواجه فترة من المصاعب الحكومية والعائلية . العلاقات بينها وبين امها بلغت حدا من التوتر . لم تعرفها الملكة من قبل . العلاقات بينها وبين زوجها متوترة ايضا . الامير البرت سئم الوضع الذي وجد نفسه فيه .. حيث اصبح اشبه بلعبة بعد ان جرد من كافة صلاحياته . ازمة وزارية حادة تلوح في الافق .. ومشاكل مع عدد من رجال البلاط .. وشخصيات هامة وفي مثل هذا الجو المليء المتوتر كانت الملكة فيكتوريا تعاني الام الوضع وتنتظر ولادة ولي عهدها .

دور الامير البرت يلعبه روبرت هاردي . الكونتيسة لاشان تلعب دورها باتيناس كوليير . ودور البارون شطوكمر يلعبه توتيل ويلياء .

موعد الحلقة الاولى الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من هذا المساء ، وهي مرفقة بترجمة عربية وعبرية .



الروح الرياضية اولا وآخرا ..

بقلم [illegible]

ان الرياضة البدنية ضرورية للجسم كضرورة الاخلاق للنفس والروح والرياضة انواع كالركض والقفز . والسباحة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وغيرها ..

وقد اخذت تبرز في قرانا العربية ظاهرة لعبة كرة القدم كما هي الحال عليه في الوسط اليهودي . وانني ارى في هذه الحركة بادرة خير . فهي من الناحية التربوية تصقل شخصيات اللاعبين وتنميها ، وهي من الناحية الاجتماعية تعلم اللاعب الشعور بالمسؤولية وتقدير رغبة الغير والتعاون معه من اجل الوصول الى اهداف مشتركة وهي من الناحية الصحية تكسب الجسم قوة وصلابة وصحة فتشعر اللاعب بالثقة بنفسه وتخلق فيه احساسات ايجابية وسعادة جمة .

اما اهم غاية من الرياضة فتتجلى في الروح الرياضية التي تسود اعضاء الفريق بين بعضهم البعض وبين الفريق وخصمه . فاذا انعدمت الروح الرياضية فكثيرا ما تاتي النتائج وخيمة . فبدلا من ان يسود التاخي والوئام بين الفرق الرياضية نرى في انعدام الروح الرياضية ظواهر سلبية تؤدي الى خلق التوتر وغرس بذور الكراهية والبغضاء بين الفرقاء .

لا انكر ان للمشاهدين والمتحمسين دورا كبيرا في اذكاء نار الفتن بين الرياضيين نتيجة لتعصبهم الاعمى لهذا الفريق ضد ذاك . وكثيرا ما يتعرض حكم المباراة للاهانة والضرب في مثل هذه الحالات الشاذة .

انني ارى ان توضع احكام صارمة ضد الاشخاص الذين يشجعون على قتل الروح الرياضية سواء اكانوا من داخل الفريق او خارجه . لكي تسود الروح الرياضية وتحقق الرياضة الغايات الرئيسية الايجابية التي وضعت من اجلها .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ياسر راشد بدران — عين السهلة — المثلث

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات العمودية :

١— السمي لي
٢— اخ نابليون
٣— حرفان مختلفان — للايجاب — فرح
٤— فعل ماضي ناقص — منزل
٥— فرا — يشعل
٦— نقود — سقط
٧— ناب — عاصمة اوروبية مقلوبة
٨— عاصمة بولندا
٩— من الفلاسفة اليونانيين

الافقية :

[..] اغنية لفريد الاطرش — [..] اسيوية — [..] الكعبة الشريفة — طرق — [..] مختلفان — [..] الواو — حاز — [..] مطلع اغنية لفريد الاطرش — [..] يوم — سجاجيد — [..] يوم — حرفان متشابهان — [..] عربية — [..] اغنية لفريد الاطرش






الأمل سلاح الأقوياء

في الثلاثين من اذار وخلال برنامج المراة الذي تقدمه دار الاذاعة الاسرائيلية عولجت مشكلة فتاة يائسة من الحياة ، وتتلخص مشكلتها في انها اغتصبت وهي في السابعة عشرة من عمرها . والمغتصب للاسف الشديد هو عم الفتاة ، شقيق ابيها الذي لا ضمير له . اذ من المفروض فيه ان يحافظ على ابنة اخيه لا ان يعرضها للمشاكل . ومن ضمن الحلول التي قدمت للفتاة للتخلص من مشكلتها ان تذهب الى احد الاطباء لاجراء عملية تعيد لها عذريتها . او اللجوء الى احدى الباحثات الاجتماعيات في مدينتها او قريتها وشرح امرها لتقديم المساعدة لها

ان مشكلة هذه الفتاة اليائسة من الحياة صعبة التصديق . الا انها مع ذلك محتملة الوقوع . وانا اصدق الحكاية بحذافيرها خصوصا واننا نعيش في مجتمع مليء بضعاف النفوس امثال هذا العم الذي يغتصب ابنة اخيه دون رادع من ضمير او احترام لصلة القربى . وكاني به لا يتورع عن القيام بهذا الفعل حتى مع ابنته .

اتمنى ان تقرأ الفتاة اليائسة من الحياة صاحبة المشكلة هذه السطور علها تجد فيها ما ينير لها السبيل :

اولا : لا داعي لليأس من الحياة وكونك قد فقدت عذريتك لا يعني انك فقدت حظك في الحياة . وانك لن تجدي انسانا يتفهمك . وانك لست جديرة بان تكوني ربة بيت وزوجة ممتازة . فلا داعي لليأس لان يوما سياتي . وفيه ستلتقين بانسان يحبك ويحترمك ولن يدع مثل هذه العقبة تقف في سبيل تحقيق حلمك . انت ما زلت صغيرة في العشرين من عمرك . لم يفت الوقت بعد . وما زال في الوقت متسع .

ثانيا : يا فتاتي لا انصحك باجراء مثل هذه العملية . كوني شجاعة وحين تلتقين بانسان ترين فيه الشخص الذي يميل اليه قلبك ، عليك ان توافقي على الزواج منه . واطلبي ان تستمر فترة الخطوبة اشهرا ستة كي يفهم الواحد منكما الاخر . وخلال هذه الشهور اشعريه بحبك ، دعيه يرى فيك الانسانة التي لا يستطيع الحياة دونها . بمعنى اخر اجعليه يحبك بكل عواطفه واحاسيسه . تعلقي به كثيرا وحين تجدين فرصة مناسبة اعترفي له بالحقيقة ولا تحاولي ابدا خداعه . قد يصدم في بادئ الامر . لان مجتمعنا ما زال يعتبر عذرية الفتاة دليلا للاستقامة والشرف . ولكن حبه سينتصر وسيغفر لا تجعلي الخداع بداية لحياتك ابدا . اما ان تخلى عنك فهو غير جدير بك . ولا تندمي فالفرص كثيرة . وشباب اليوم ليسوا كشباب الامس . انهم يعرفون انه من الممكن جدا ان تحتفظ فتاة بعذريتها وتفعل كل شيء !

يا فتاتي تخلصي من يأسك . لا تستسلمي لما حدث . انظري الى الحياة من خلال منظار مشرق . وتاكدي بان يوما سياتي وستجدين فيه الانسان الذي يملأ حياتك بالسعادة . ولكن حذار ان تبدأي معه الحياة بخداع او كذبة .

واخيرا ارجو ان تجري مثل هذا الانسان المتفهم الواعي سريعا كي تعلمي ان الحياة مهما اظلمت ستشرق فيها الشمس وان اليأس سلاح الضعفاء . والامل سلاح الاقوياء .

حول الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية

★ تمتمات ★

المستقل . وينفتح على البلاد العربية . وخاصة الاردن . ويتعايش سلميا مع اسرائيل . والثالث يمثل الفريق الانتهازي الذي يميل مع كل ريح . ويركب الموجة المناسبة في الوقت المناسب .

والآن وبعدم ترشيح كل من سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والحاج معزوز المصري نفسيهما . يمكن القول ان الفريق الثاني قد ذهب من الميدان . ليبقى الميدان مفتوحا امام اليمين الناصر للعودة الى الاردن . واليسار الشيوعي خاصة المعارض نشط . والفريقان قويان دون جدال . فاليسار يمتاز بالتنظيم والنشاط . وتعديل القانون الاردني . وصب الزيت على نار الاحداث الاخيرة . ونفي الدكتورين النتشه والحاج احمد كل ذلك زاد من قوة اليسار ونفوذه .

حرب اليمين واليسار

اما اليمين . ففي يديه المال ووراءه النظام الاردني . بكل ماله من ارتباطات عربية ودولية . وبكل ما للولايات المتحدة الامريكية من قوة ورغبة وتخطيط لاعادة الملك حسين بدلا من منظمة التحرير . ثم ان اليمين بالرغم من عدم وجود حزب منظم له . الا انه بدا نشاطه المنظم . بل بدأ حربه ضد اليسار . وهي حرب الاحاديث التي تنتشر بسرعة البرق بين الجماهير . فبدأ على سبيل المثال يهاجم اليسار الشيوعي بانه اذا وصل الى البلديات . فسوف يشكل نواة القوة التي ستعمل لتاميم ممتلكات الناس .

والواقع ان حرب الاحاديث التي بدأ يشنها اليمين ضد اليسار . بلغت حدا جعل بعض الصحف المحلية الناطقة باسم اليسار تتصدى لهذه الحملة وتخصص لها بعض افتتاحياتها .

حصاد الانتخابات

والسؤال هنا هو كيف سيكون حصاد الانتخابات بعد هذه الحرب الطاحنة بين اليمين واليسار ؟ .

في اعتقادي ان نتائج هذه الحرب او هذه المعركة ستتمثل في نتيجتين اعتقد ان تعديل القانون الاردني بغير السماح للاحزاب بالنشاط . وصب الزيت على نار الاحداث . يهدفان الى التوصل اليهما .

اما النتيجة الاولى المراد تحقيقها فهي ان تصل الى كل بلدية قوتان واحدة تمثل اليسار واخرى تمثل اليمين . وبعد ذلك يكون العمل للافادة من القوتين سياسيا . حتى اذا ما رشحت العوامل العربية والدولية حلا للقضية بواسطة نظام الملك حسين . تحرك اليسار او قسم منه واذا ما رشحت العوامل العربية والدولية حلا للقضية بواسطة منظمة التحرير تحرك اليمين او قسم منه .

نتيجة سياسية

اما النتيجة الثانية فهي الاهم ، وهي في رأيي التي كان يرادها من تعديل القانون الاردني بغير السماح للاحزاب بالنشاط . ومن صب الزيت على الاحداث . وغيرهما من التطورات . وهذه النتيجة هي سياسية اولا واخيرا لما دام الجو السياسي وليس البلدي هو الذي سيكون الدافع الاول للاقتراع في الانتخابات فلن اية جهة . وفي مقدمتها الجهة الاسرائيلية سوف تسمح لنفسها ان تقول للعالم كله عامة . وللدول العربية بشكل خاص . ان المجالس البلدية في الضفة الغربية تمثل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تمثيلا سياسيا . ونهذا ارتباطاته بالادارة المدنية وبمحاولة ايجاد بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

صمام الامان

قد يقال بان مرشحي اليسار الناجحين سيكونون صمام الامان وسيحولون دون تحقيق ذلك . ولكننا نعلم واليسار معنا ان مرشحي اليسار يتالفون من فريقين الاول هو الاقلية الملتزمة . والثاني هو الاغلبية غير الملتزمة . اي الاغلبية التي يطلق على افرادها اسم المتسلقين الذين يركبون الامواج المتناقضة حسب مصالحهم وحسب الظروف والمناسبات .

ونحن مع اليساريين ان الاقلية الملتزمة ستحاول المقاومة . ولكنها ستظل الخلية ولن تتمكن من ان تعمل شيئا اذا ما ارادت السلطات ان تبعدها عن طريق جسور العودة على نهر الاردن . او عن طريق راس الناقورة . وبعد ذلك يبقى المتسلقون الذين ركبوا موجة اليسار . وهؤلاء سوف يركبون اية موجة اخرى . وسيتحالفون مع اليمين في الوقت المناسب وسوف يجدون لانفسهم الف مبرر . خاصة اذا استطاع نظام الملك حسين ان يتقدم بواسطة الطغمة السورية وبواسطة الولايات المتحدة الامريكية وبواسطة اسرائيل .

الظلمات والنور

بقيت امور تتعلق بتصرفات كثير من المواطنين بالنسبة للانتخابات .. فمثلا هل تستحق مناصب البلدية في ظرف مثل ظروفنا ، وفي وقت لا يستطيع اي مجلس بلدي ان يسير مستعترا واحدة لا ترضى عنه السلطات الاسرائيلية .. بل لا يستطيع اي مجلس بلدي ان يشتري ماتور كهرباء اذا رفضت السلطات الاسرائيلية ذلك .. فهل تستحق مناصب البلدية في مثل هذه الظروف ان يثير الناس فيما بينهم الخلافات . وان يحملوا السكاكين وقضبان الحديد لتاييد هذا المرشح ضد ذاك . وان يكيلوا لبعضهم البعض ما تنوء وما يكيلونه من اتهامات ..

ثم ماذا عساه يكون تعليقنا حول بعض المرشحين الذين يظهرون على شاشة التلفزيون لكي يقولوا بملء افواههم ان الانتخابات البلدية ستخرج الشعب من الظلمات الى النور .. واي نور هذا الذي سيخرج الناس اليه .. ام تراه نور عربات القمامة ذات العجلات التي تحملها سيارات الزبالة بطريقة — تكنولوجيه — والتي لابد ان اولئك المرشحين يحلمون باقامتها في بلدياتهم اسوة باورشليم .. !!

الشهادات العلمية

ثم هل يفكر هؤلاء الذين يتقدمون في زهو وخيلاء الى الانتخابات وهم يحملون شهاداتهم العلمية . كما لو كانوا يحملون القنبلة الذرية .. هل يفكر هؤلاء في ان المناصب السياسية والبلدية والادارية تحتاج الى شيء اخر غير الشهادات العلمية التي تعلق على جدران الصالونات . وانه لو كانت الشهادات العلمية هي المؤهل . لكان حملتها هم الزعماء والقادة العالم ابتداء من بريجنيف وماوتسي تونغ في اليسار وانتهاء بفورد في اليمين . ومرورا بمئات من اعظم زعماء التاريخ في اليمين واليسار والوسط سواء بسواء ...

واخيرا وليس اخرا . ان جمهرة المواطنين البسطاء لا يريدون للانتخابات ان تكون لعبة . مقدماتها موضوعة . ونتائجها مطلوبة ومرسومة . وان جمهرة المواطنين لا يريدون للانتخابات ان تكون وسيلة للفرقة . وجعل المجالس البلدية ميدانا لصراع مراكز القوى . كما ان جمهرة المواطنين لا يريدون للمجالس البلدية ان تتحول مهمتها الرئيسية التي هي الاهتمام بشؤون البلد المادية . الى مهمة سياسية ...

وبعد فلا اشك ان هذا الحديث سوف يثير البعض وسوف يجعل البعض يرد عليه بالشتم والردح . ولكنني كنت دائما ابدي اراء يثيرني البعض تكيل الشتم لي . ثم تمر الايام فاذا بالدنيا كلها تقول ما كنت اقول .

وختاما قال شاعر قديم :

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب ..

★ تمتمات ★

صراع دائم

وسيكون هناك اسلوب اخر وهو منح احد المخالفين حصانة ضد تقديمه للمحاكمة ، شريطة ان يكشف ويسلم جميع افراد الشبكة .

وطبيعي ان تستخدم الشرطة والنيابة العامة هذا الاسلوب فقط في حالات لا تتوفر فيها حقا اية طريق اخرى لالقاء القبض على العصابة . ويطلقون على هذا الاسلوب اسم — شاهد ملك — اي ان احد افراد العصابة يشهد كشاهد دولة من قبل الادعاء . ويكشف النقاب عن تفاصيل حول نشاط افراد العصابة .

ويعترف الادعاء العام بان عليه التصرف بحذر في حالات كهذه . لكن هناك حالات لا تتوفر فيها اية طريقة اخرى لتصفية مجموعات المجرمين .

ومع كل التجديدات التي تنوي الشرطة والنيابة العامة ادخالها في مجال مكافحة الجريمة . فطبيعي ان قسما كبيرا في عملية تصفية هذه الظواهر هو من مهام المحاكم وقد بدات المحاكم مؤخرا تشدد من العقوبات على المجرمين المتهمين بارتكاب مخالفات الابتزاز والعنف .

ان مكافحة الجريمة هي حرب قديمة وهي قائمة منذ ان بدا المحافظون على القانون بملاحقة الذين يخرقونه .

ولكن مثلما يستخدم المجرمون اساليب حديثة في ارتكاب جرائمهم . فان الشرطة تستخدم ايضا اساليب حديثة للكشف عن هذه الجرائم .

الحكم عندنا

حكومة العمال في الاحداث المؤسفة ، التي وقعت سنة ١٩٤٧ ، الا اننا نقدر خطوة الرئيس العملي . ومبادرته التاريخية ..

ولا شك ان بلادنا في حاجة الى اصلاحات واسعة . في الميادين السياسية والاجتماعية . وشعوبنا تتطلع الى الخلاص من اوضاع وظروف قاسية ..

وطريقنا الوحيد الى الخلاص . يتمثل بالتزام الاساليب الانسانية . واقامة الانظمة الديمقراطية . والاعتراف بحقوق الشعوب ..

ومن واجبنا ان نعمل من اجل زيادة التوعية والتنوير والتثقيف . وترسيخ مبادئ المساواة والعدل والكرامة . واحترام حقوق الانسان .

ومن واجب القادة والزعماء الصالحين ان يكونوا قدوة حسنة لشعوبهم . في سلوكهم واعمالهم . وفي حرصهم على المصلحة العامة . وتقديرهم للمسؤولية . واحترامهم للمبادئ والاهداف الانسانية ..

وعلينا ان نتطلع دائما الى المستقبل ونثق بانتصار مبادئ الخير والمحبة والتسامح .. وسيادة روابط الاخوة والتعاون بين الشعوب .

هكذا من الاصل

١٦٤

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما مين

معركة الانتخابات للمجالس البلدية تبلغ ذروتها في مختلف مدن الضفة الغربية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان معركة الانتخابات للمجالس البلدية الـ ٢٤ التي ستجري صباح يوم الاثنين القادم قد بلغت يوم امس ذروتها في مختلف مدن الضفة الغربية ٠

فبالاضافة الى عقد العشرات من الندوات والاجتماعات بين المرشحين من الكتل او المستقلين مع العائلات والهيئات المختلفة في توضيح برامجهم الانتخابية واطلاعهم عليها من حيث وعودهم بالتطوير ضمن بلدياتهم في مناطقهم في مختلف المجالات العمرانية والتعلمية والمياه والكهرباء والشوارع واقامة المدارس الجديدة والتمسك بحقوق الوطن والمواطنين ٠ فقد وزعت عشرات الالاف من البرامج الانتخابية على شكل نشرات وزينت بصور المرشحين ٠ كذلك وضعت صور من ذات الحجم الكبير للمرشحين على جدران الشوارع والمنازل والساحات العامة ٠ واقيمت مئات اليافطات المتضمنة اسماء كل كتلة او مرشح في الساحات العامة او الشوارع وعلى المؤسسات ٠ وقد تحولت معظم مدن الضفة ٠ وقد لبست معالم الدعاية الانتخابية وكانها زينة من زين الاعياد واصبح شغل المواطنين الشاغل في الدعاية لهذه الكتلة او تلك او هذا المرشح او ذاك وان الحديث لم يقتصر الا على الانتخابات والتوقعات لنتائجها٠ ومن المستدل ان معظم المواطنين يصرون في هذه السنة بالذات على اختيار المرشحين الاكفاء لتمثيلهم تمثيلا صحيحا وليقوموا على خدمتهم ٠

وقد خرج التنافس في معظم المدن عن الروح الرياضية حيث عمل عدد من انصار المرشحين والكتل الى تمزيق اعلاناتهم الدعائية لبعضهم بعضا الا ان التنافس الشريف ما زال ماثلا في معظم مدن الضفة حيث يخيم عليها الهدوء باستمرار وان طابع الحكمة في التصرف بين المرشحين لا يزال قائما على الجو العام ما دام هدف التنافس هو لمصلحة البلد ٠

ويفيد مراسلنا في اريحا محمد ناصرية ان مامور الانتخابات في اريحا اجتمع امس باعضاء اللجان التي تم تعيينها مؤخرا للاشراف على عملية الاقتراع والفرز لانتخابات البلدية القادمة ٠ وحدد لكل لجنة المهمة التي اسندت اليها ٠

كما اطلعهم على الترتيبات التي تقرر اتباعها اثناء عملية الاقتراع والفرز ، بما فيها جداول الناخبين وكيفية العثور على اسم الناخب في سجل الناخبين وتسليمه ورقة الاقتراع ، كما حدد ساعات العمل لكل لجنة ٠

وصرح مامور الانتخابات ان اجتماعا كبيرا سيعقد غدا في قاعة البلدية باريحا يحضره جميع اعضاء لجان الاقتراع البالغ عددهم حوالي ٨٥ شخصا لاداء القسم امام المرشحين ، باستثناء اعضاء لجان الفرز حيث يقسمون اليمين امام مامور الانتخابات فقط ٠

ومن الجدير بالذكر ان نشاط المرشحين في مختلف مدن الضفة الغربية ازداد خلال هذا الاسبوع بشكل كبير٠ وقد تم الصاق البيانات الانتخابية على الجدران وفي واجهات المتاجر بشكل يلفت النظر ٠ كما ازداد نشر الاعلانات الانتخابية من قبل المرشحين في الصحف اليومية ٠

ومما يذكر ان المرشحين لم يتاثروا من ارتفاع سعر الاعلانات التي فرضته بعض الصحف منذ شهر اذار الماضي٠ وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان معظم المرشحين لانتخابات البلدية يتسابقون على نشر اعلاناتهم التي يعتقدون انها ستكون الحافز الاول في نجاحهم ٠ لا سيما وان معظم المرشحين وخصوصا اليساريين منهم قد ابرزوا في اعلاناتهم عبارات وعهودا وشعارات وطنية القصد منها كسب ثقة المواطنين وتاييدهم ٠ وعلى اثر نشر مثل هذه البيانات قمت خلال الايام الثلاثة الماضية بجولة صحفية اجتمعت خلالها بعدد كبير من الناخبين فاعرب لي قسم كبير منهم عن استيائهم وعدم رغبتهم في سماع تلك العبارات التي ابرزت في اعلانات وبيانات بعض المرشحين التي اوهموا فيها الناس ان رؤساء واعضاء المجالس البلدية يستطيعون تحقيق المعجزات واعادة الحقوق المهضومة للشعب الفلسطيني خصوصا اذا كان رؤساء واعضاء المجالس البلدية من الفئات اليسارية ٠ اما اذا كانت حسب اعتقادهم يمينية فستبقى الامور في مختلف انحاء الضفة الغربية كما هي ٠

وقال لي عدد اخر من الناخبين : ان ما جاء في بيانات بعض المرشحين من وعود تعجز عن تحقيقه هيئة الامم المتحدة والدول العربية ٠ فكيف والحالة هذه يستطيع هؤلاء الناس تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ٠

الطائرة الفلبينية المختطفة تصل الى ماليزيا

كوتاكينابالو ٠ ماليزيا الشرقية ـ الوكالات ـ وصلت الى هنا امس طائرة شركة الطيران الفلبينية ٠ التي اختطفت قبل يومين من قبل ثلاثة مسلحين مسلمين ، وعلى متنها ٧٢ مسافرا وافراد طاقمها البالغ عددهم ١٢ ملاحا

واطلق المختطفون قبيل ذلك سراح الرهائن المسافرين ٠ بعد ان وعدهم نائب رئيس شركة الطيران بالاستمرار في رحلة الطائرة ٠

وقد رفضت الحكومة الفلبينية الاستجابة لمطالب المختطفين بالافراج عن اربعة من زملائهم المسجونين في احد السجون في الفلبين ، ودفع فدية مقدارها ٣٠٠ الف دولار ٠

واعلن المختطفون انهم ستوجهون الى احدى دول الشرق الاوسط ٠

الانتخابات في حزب العمل تجرى في ٢٥ اكتوبر

تل ابيب ـ قرر مركز حزب العمل امس اجراء الانتخابات الداخلية في حزب العمل ٠ تمهيدا للمؤتمر الثاني للحزب ٠ في ٢٥ اكتوبر القادم ٠

وبموجب قرار مركز الحزب يتسم غلق سجل الناخبين في ١٥ ايلول ٠ ٠

وزير الزراعة الالماني يطلب مشورة خبير اسرائيلي

موشاب حيروت ـ ذكر امس وزير الزراعة اهارون اوزان ٠ الذي كان يتحدث في مؤتمر اقليمي لمزارعي منطقة الشارون عقد في موشاب حيروت القريبة من تلموند ٠ ان وزير الزراعة في المانيا الغربية يوزف اورتل ٠طلب اليه ان يعمل مستشاره دان ماس ٠ كمستشار له لشؤون الزراعة الدولية

ويعمل السيد ماس رئيسا للجنة منظمة الاغذية الدولية التابعة للامم المتحدة في اوروبا ٠ وسيبحث في شهر ايار القادم مع الوزير الالماني وضع الزراعة في العالم ٠

وهذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها دولة متطورة ان يعمل مستشار اسرائيلي لدى وزير فيها ٠

ابعاد معلمة الى عمان

جنين ـ من خالد العدس ـ ابعدت السلطات صباح امس الى عمان المعلمة فائدة محمود الجزره بعد ان امضت في السجن حوالي سنة ٠

فورستر يقترح على اسرائيل اقامة جبهة معادية للشيوعية في افريقيا

بريتوريا ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مصادر حكومية هنا ان رئيس حكومة جنوب افريقيا جون فورستر سيبحث اثناء زيارته لاسرائيل امكانية قيام جنوب افريقيا واسرائيل باقامة جبهة معادية للشيوعية في افريقيا ٠

ولم تنشر التفاصيل الكاملة للزيارة التي هي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة جنوب افريقيا لاسرائيل منذ عام ١٩٥٢ ٠ الا انه من المعروف ان السيد فورستر الذي دعي شخصيا من قبل السيد اسحق رابين رئيس الحكومة سيبقى في اسرائيل حوالي ٦ ايام ٠

واشار دبلوماسيون اجانب الى انه على الرغم من ان زعماء جنوب افريقيا واسرائيل سيبحثون في الخطوات لوقف تفشي النفوذ الشيوعي في منطقتيهم فقد اعرب هؤلاء الدبلوماسيون عن رايهم بانه ليس من المتوقع ان تعقد الدولتان اية معاهدة رسمية بينهما ٠

وقال هؤلاء الدبلوماسيون انه على الرغم من علاقات الصداقة الوثيقة بين الدولتين في الحال الحاضر فان اسرائيل تنتقد سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا ٠

وعقبت صحيفة «يوهانسبورغ ستار» على زيارة فورستر لاسرائيل بقولها ان لجنوب افريقيا واسرائيل امورا عديدة مشتركة ٠ وتهدد الدولتين قوات تسعى لعزلهما ولتدميرهما ٠ وقد ابدت كلتا الدولتين عنادا وقدرة كبيرة ، الامر الذي كان له تاثير رادع على اعدائهما٠

وقالت الصحيفة ان زعيمي اسرائيل وجنوب افريقيا يحاولان اقناع الدول الغربية بالانضمام اليهما في اتخاذ موقف حازم ضد الامبريالية الشيوعية في افريقيا التي لها مضاعفات بالنسبة للشرق الاوسط ايضا ٠

خيبة امل جنوب افريقيا من امريكا

بريتوريا ـ يونايتدبرس ـ ذكر مسؤولون كبار في حكومة جنوب افريقيا ان زعماءها اعربوا عن خيبة املهم البالغة من السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة في الحرب الاهلية الانغولية ٠

واضاف المسؤولون ان جنوب افريقيا تبحث الان عن اصدقاء يمكن الاعتماد عليهم في اماكن اخرى ٠

قتيل و٨ جرحى في جامعة انقرة

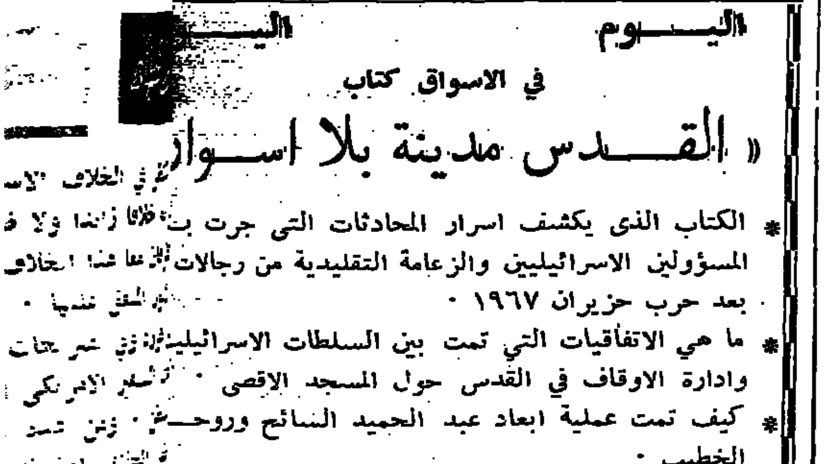
انقرة ـ رويتر ـ لاقى امس احد طلبة جامعة انقرة مصرعه وجرح ثمانية طلاب اخرين اثر تبادل اطلاق النيران بين انصار حركات يسارية واخرى يمينية على مقربة من الجامعة ٠

وهكذا يكون عدد ضحايا الاضطرابات السياسية التي وقعت في الاشهر الخمسة الاخيرة في تركيا ٣٥ قتيلا ٠

السويد تحدد دخول اللاجئين من لبنان

ستوكهولم ـ رويتر ـ اعلنت السويد امس انها قد الغت جميع تاشيرات الدخول التي اصدرها في بيروت قنصلها الفخري اللبناني المولد٠ وان عدد اللاجئين اللبنانيين الذين سيسمح لهم بالدخول الى البلاد سينخفض الى حد كبير

وقد جاء هذا الاجراء اثر تدفق اللاجئين وورود تقارير غير مؤكدة تفيد ان اعدادا اكبر في الطريق الى السويد ٠



★ تتمات ★

مقترحات بشأن

العاجلة للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي سيطرت عليها منذ عام ١٩٦٧ كما اكد البيان حق كل دول المنطقة في العيش بسلام واحترام حقوق السيادة وسلامة الاراضي والاستقلال السياسي والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ٠

وجاء في البيان ان ايطاليا تعتزم ان تقدم مع شركائها الاوروبيين مقترحات بشان الضمانات الدولية التي ستعطى لاي تسوية سلمية في الشرق الاوسط

واكد الطرفان اهمية اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية ٠

ووقع الجانبان على اتفاق للملاحة البحرية ووافقت ايطاليا على تقديم قروض مالية لمصر بمبلغ ٤٠ مليون دولار لاعمال في منطقة قناة السويس تنوي تنفيذها شركات ايطالية ٠

وكان الرئيس انور السادات قد قال في مؤتمر صحفي عقده في روما امس ان على اسرائيل ان تتحمل العواقب اذا هي ادخلت الاسلحة النووية الى نزاع الشرق الاوسط ٠

وسئل السادات عن انباء ظهرت اخيرا في الصحف الامريكية تقول ان لدى اسرائيل ١٣ قنبلة ذرية فقال : لن يخيفنا ان كانت لديهم اسلحة نووية او لم تكن ولن تكون البادئين في ادخال هذه الاسلحة الى النزاع ٠ اما اذا استخدمتها اسرائيل فسيكون عليها تحمل العواقب ٠

الدول العربية

هكذا ٠

وتطرق السيد رابين الى العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية وقال ان علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة ترتكز على قاعدة متينة من الصداقة والتفاهم المتبادل واستعداد امريكا لمساعدتنا ٠ ومن جهة ثانية هناك خلافات في الراي بين الدولتين وعلى اسرائيل ان تتمسك بمواقفها وان تناضل في سبيل تحقيق مطالبها العادلة ٠

وقال رئيس الحكومة ان القاعدة المتينة للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة تسمح لنا بالتطلع الى المستقبل وان ندرك بان لنا القوة العسكرية الكافية لمجابهة التطورات غير المتوقعة٠

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

واحد خلافا لما تم عليه الاتفاق بين الاطراف في حينه ٠

ونحن نعتقد ان موقف اسرائيل هذا لا يترك مجالا للشك في رغبتها الصادقة في السلام ، بغض النظر عن العوامل التي ذكرها الملك حسين وقال انها يجب ان تشكل باعثا اضافيا لاسرائيل يحملها على السير نحو السلام ٠

اربع عيادات جديدة

هذه القرى ٠ ومستوى الخدمات الطبية فيها ٠

كما استمعوا من المرضى والمراجعين عن كيفية المعاملة ٠ واضاف السيد غرايك ان ادارة كوبات حوليم تعد نفسها لاستيعاب جميع المواطنين العرب في عياداتها خلال السنتين القادمتين ٠ حيث سيطبق في البلاد قانون التامين الطبي الالزامي اذ ان كوبات حوليم هي المؤسسة الطبية الوحيدة العاملة في المدن والقرى العربية ٠ كما ان كوبات حوليم بالاضافة الى فتح العيادة الثانية في الناصرة التي ستخفف المشاكل القائمة اليوم في العيادة الحالية تساهم مع وزارة الصحة ببناء المركز الصحي النموذجي للناصرتين وقرى المنطقة والذي سيتضمن تقديم جميع الخدمات والفحوصات الطبية اذ عندها لن تكون حاجة لسفر الاعضاء للعفولة ٠ هذا الى جانب توسيع الخدمات بشكل تدريجي ومتطور في العيادات الثلاث عشرة القائمة اليوم في قرى المنطقة والسعي الجدي لفتح عيادات جديدة في كل من يافة الناصرة وعيلوط ودراسة امكانية تنظيم عيادة متجولة للقرى الصغيرة في المرج ٠

ولوحظ اثناء الجولة ان العيادات القروية تعاني من نقص في الممرضات المؤهلات ٠

وصرحت السيدة تيني كوركبي ان مركز كوبات حوليم يولي هذه القضية اهتماما خاصا ٠ ومن اجل تشجيع الفتيات العربيات على الالتحاق في دورات التمريض ستنظم لجنة للمراقبة المركزية بالتعاون مع مركز كوبات حوليم اياما دراسية للفتيات العربيات ممن تخرجن من المدارس الثانوية في الشهر القادم في كل من الشمال والمثلث لادخال حافز التمريض اليهن٠ كما اكد الدكتور هارس مدير منطقة المرج ان كوبات حوليم على استعداد لاستيعاب كل فتاة عربية لديها المؤهلات الكافية لدورات التمريض العملي التي تنظم في مستشفى العفولة

القلق يسود بيروت

انعقاد جلسة مجلس النواب ٠

وقد وصل الى بيروت مساء امس قادما من باريس السيد جورج غروس مبعوث الرئيس الفرنسي للعمل على تسوية الازمة اللبنانية ٠ وقال في تصريح صحفي ان الرئيس الفرنسي طلب منه ان يبذل قصارى جهده لمساعدة لبنان للخروج من محنته ٠

واضاف المبعوث الفرنسي انه سيتصل بمبعوث الرئيس الامركي دين براون مشيرا الى ان مهمته هي غير مهمة براون ٠ واضاف انه سيتوجه الى دمشق بعد اختتام زيارته الى لبنان التي ستستغرق بضعة ايام ٠

وفي نطاق الاتصالات الجارية في العاصمة اللبنانية جرت امس محادثات مستفيضة لمعالجة الازمة الراهنة ٠ واستقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية عددا من النواب وكبار الشخصيات اللبنانية ٠

واعرب قداسة البابا في المقابلة التي اجراها امس مع الرئيس المصري انور السادات في حاضرة الفاتيكان عن قلقه واسفه لما يجري في لبنان وقال : ان النزاع في لبنان يمثل اهدارا للحياة الانسانية ويلحق اضرارا لا تحصى لقضية التعايش الاخوي بين المسيحيين والمسلمين في الشرق الاوسط ٠

يعقوبي :

الروابط بين الدروز في هضبة الجولان واسرائيل لن تنقطع

مروم هجولان ـ اعرب امس وزير المواصلات غاد يعقوبي عن امله في ان لا تبدا سوريا بحرب في شهر ايار القادم رغم ان اسرائيل متهيئة لمواجهة هذا الخطر ٠

واضاف السيد يعقوبي ٠ الذي كان يتحدث في اجتماع مع ممثلي المستوطنات في مرتفعات الجولان عقد في كيبوتس مروم جولان ٠ انه اذا قامت سوريا ببدء الحرب فان النتائج لن تكون لصالحها ٠

وقال ردا على سؤال حول تجديد انتداب قوة الطوارئ الدولية في مرتفعات الجولان ٠ ان هذا الامر ليس رهنا بقرار سوريا فقط وانما هو متعلق بنفس المدى باسرائيل التي لها حرية العمل والحسم والقرار بما يتعلق بتجديد الانتداب او عدمه وفقا لطريقة تصرف سوريا في هذا الموضوع ٠وكلما اوضحنا ذلك مسبقا تقلص الخطر وتضاعف احتمال الحيلولة دون الحرب

وذكر وزير المواصلات ان لاسرائيل مصلحة في تجديد انتداب قوات الطوارئ الدولية ٠ بيد ان هذا هو مصلحة متبادلة بنفس الدرجة لكلا الطرفين ٠ ان كان تجديد الانتداب او عدمه على السواء ٠

وقد التقى السيد يعقوبي خلال جولته في مرتفعات الجولان بوجهاء الطائفة الدرزية في قرية بقعاثا ٠ واستمع الى كلمة القاها الشيخ سليمان كنج ابو صالح ٠

وقال ردا عليها ان الروابط بين الدروز في الجولان واسرائيل لن تتقطع وان حقوقهم مماثلة لحقوق سكان اسرائيل ٠

واشار الوزير الى انه منذ حرب ١٩٦٧ تضاعف عدد وسائط السير في القرى الدرزية في الجولان من ١٣ الى ٩٠٠ ، والى ان وزارته ستضاعف تطوير وتلمين هذه القرى بشكل ملموس خلال السنة المالية الجديدة ٠

وكان في استقبال السيد يعقوبي لدى وصوله قرية بقعاثا طلاب المدارس من اعضاء حركة الكشافة الدروز ، ورؤساء المجالس ووجهات القرى الدرزية ٠

تعديلات في الحكومة البريطانية

لندن ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان امس عن اقامة حكومة «جديدة فتية اكثر» ومتوازنة بصورة دقيقة بين جناحي اليسار واليمين في حزب العمال ٠ وقد عين السيد انطوني كروسلاند (٥٧ سنة) من الجناح اليميني والوزير لجودة البيئة السابق وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة٠ ويعتبر كروسلاند مواليا لامريكا واوروبا ٠

واحتفظ روي جنكينس بمنصب وزير الداخلية اما مايكل فوت الذي كان احد المرشحين لرئاسة الحكومة فقد عين زعيما لكتلة حزب العمال في مجلس العموم ٠

تدشين محطة انذار جوية اوتوماتيكية على جبل الشيخ

جبل الشيخ ـ دشن امس السيد جاد يعقوبي ، وزير المواصلات ٠ محطة انواء جوية اوتوماتيكية ٠ اولى من نوعها في الشرق الاوسط ٠ على قمة جبل الشيخ التي ترتفع ٢٤٠٠ متر فوق سطح البحر ٠

وقد طورت المحطة من قبل خدمات الانواء الجوية التابعة لوزارة المواصلات ٠ وستزود المعلومات مباشرة الى مركز ترقب حالة الجو في بيت دجن ومحطات انواء جوية دولية ٠

